

اسرائيل تأمل بمضاعفة حجم تجارتها مع بريطانيا خلال السنوات الثلاث القادمة

لندن ــ صرح السيد غدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة ان اسرائيل تأمل في مضاعفة حجم تجارتها مع بريطانيا خلال السنوات الثلاث القادمة ، وجاء هذا التصريح في اعقاب جلسة اللجنة الاقتصادية المشتركة لكل من اسرائيل وبريطانيا ، وقد تراس السيد بات الوفد الاسرائيلي في حين تراس السيد سيسيل باركنسون وزير التجارة البريطاني الوفد البريطاني ، وعلم ان الوفد البريطاني تعهد خلال المباحثات باوور ايجابية بالنسبة لعدد من المواضيع التي تقلق بال اسرائيل ومنها تاثير توسيع السوق الاوروبية المشتركة ، امكانية عقد صفقات ثلاثية مع مصر والمقاطعة العربية .

والمعروف ان اسرائيل تخشى

البقية على ص ٦ ع ٥

بحث ترتيبات اعادة منطقة رفيديم الى السيادة المصرية يوم الجمعة القادم

القدس ــ تبحث اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصرية المشتركة خلال اجتماع تعقده اليوم في مدينة العريش الترتيبات الاخيرة تمهيدا لاعادة منطقة « رفيديم » الى السيادة المصرية يوم الجمعة المقبل .

وستستانف اللجنة اجتماعاتها غدا حول هذا الموضوع وحول امور اخرى من بينها وضع تقرير عن اعمال المراقبة المشتركة التي يقوم بها ممثلو القوات الاسرائيلية والمصرية في المنطقة العازلة المتاخمة لخط العريش ــ راس محمد .

وستواصل اللجنة خلال اجتماعاتها اليوم وغدا الاهتمام بمسالة البحث عن المفقودين خلال حرب يوم الغفران .

علم ان مندوبين عن وزارتي

البقية على ص ٦ ع ٥

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 22 JAN. 1980 VOL. XII NO. 3433 המחיר 4 לירות אל-אנבא, עתון יומי

الثلاثاء ٢٢ كانون ثاني ١٩٨٠ الموافق ٤ ربيع اول ١٤٠٠ ــ العدد ٣٤٣٣ السنة الثانية عشرة

لجان العمل تناقش النموذج الاسرائيلي

بورغ : النموذج عملي ويتيح للفلسطينيين ادارة شؤونهم

القدس ــ قال الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الوزاري في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي انه لا يعتقد بان الولايات المتحدة ستطرح اي مشروع جديد مقابل المشروع الاسرائيلي ، واضاف ان كل مفاوضات تتسم بازمة ، اذ انه بدونها لا يمكن تسميتها بمفاوضات . وكان الدكتور بورغ يتحدث في اجتماع عقدته امس كتلة حزب المتدينين في الكنيست .

وقال الدكتور بورغ : لقد اجريت مناقشات خلال الاشهر الماضية وكان الاتجاه المصري هو ان الحكم الاداري الذاتي لا يعتبر كونه دولة فلسطينية بلا قوات عسكرية وممثليات دبلوماسية ، بينما ارتات اسرائيل وجوب تركيز البحث على التفاصيل .

واكد وزير الداخلية ان النموذج الاسرائيلي هو نموذج عملي يتيح للفلسطينيين امكانية ادارة شؤونهم بانفسهم ، وقال انه تلقى رسالة من السيد سول لينوفيتس المبعوث الاميركي الى مفاوضات الحكم الذاتي وانه ينتظر وصوله الى البلاد قريبا .

اما الحاخام حاييم دروكمان عضو الكنيست فقد قال بوجوب معارضة عقد مؤتمر قمة جديد بين رئيس الوزراء والرئيس المصري والرئيس الاميركي ، واضاف ان من شان هذا المؤتمر ان تمارس فيه ضغوط على اسرائيل .

وقال السيد يهودا بن مئير عضو الكنيست انه يجب اجراء مفاوضات مع مصر ، وتفويت الفرصة على الولايات المتحدة للتدخل في الامر لان كل اقتراح اميركي يضع اسرائيل امام مازق .

واطلع السيد حاييم كوبيرسكي المدير العام لوزارة الداخلية ورئيس لجنة العمل الفرعية في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ، لجنة الداخلية والامن التابعة للكنيست امس على لجان العمل الفرعية المصرية الاسرائيلية ستواصل لدى اجتماعها

البقية على ص ٦ ع ٦

هذا الحادث المؤسف

كلمة الانباء

...بت حوادث الشغب على ملاعب كرة القدم من الامور ... ، ومحكمة الطاعة في اتحاد كرة القدم هي التي تنظر في مثل هذه الحوادث فتفرض ما تراه من عقوبات ... على اللاعب او على الفريق الذي لا يلتزم بمبادئ ... السامية وانما يقوم باعمال هي وهذه المبادئ على نقيض .

... من هنا فان ما وقع على ملعب ام الفحم يوم السبت ... لم يكن ليخرج عن هذا الاطار المحدود ، لولا بعض ... التي استغلت الحادث لاثارة الخواطر ، بعد الاعتداء ... الحكم وعلى اعضاء الفريق الضيف ، وقد بلغ بها الهوس ... تصدت معه لحفظة الامن الذين خفوا الى الملعب لانقاذ ... وتهدئة الخواطر ، فامطرتهم بوابل من الحجارة .

... الواقع هو ان رد فعل رئيس واعضاء مجلس ام ... المحلي والاغلبية الساحقة من سكان القرية على هذا ... الحادث المؤسف ، واستنكارهم الشديد له ، وتنديدهم بالذين ... نطاقه لغرض في نفوسهم ــ ان رد الفعل هذا ... وما عرفت به ام الفحم دائما من حسن استقبال ... واكرام لوفادتهم ، وما عرف به اهلوها من ... وفخر بفريقهم منذ ان تشكل هذا الفريق في عام ... باعتباره ممثل اكبر قرية عربية في اسرائيل في الحقل ...

... لقد وعد رئيس المجلس واعضاؤه لدى اجتماعهم بقائد ... المنطقة بان يعملوا كل ما في وسعهم للحيلولة دون ... مثل هذا الحادث في المستقبل ، وان يهتموا بانفسهم ... على الامن والنظام العام اثناء المباريات التي تجري ... ، وان كانوا لم يعفوا حكم المباراة من مسؤوليته ... « من تصرفه غير النزيه » على حد قولهم .

... اننا لا نشك في انهم يوافقوننا الراي اذا ما قررنا ... « تصرف الحكم غير النزيه » اذا كان قد تصرف ... غير نزيه حقا ، لا يمكن ان يبرر ما حدث بحال ... الاحوال .

ونحن على ثقة لا يدانيها شك بان جميع الجهات الضالعة ... الموضوع ستستخلص العبر اللازمة مما حدث ، وتتخذ ... التدابير الكفيلة بعدم تكرره . كما اننا نحيذ ونشجع المساعي ... التي تبذل لتنظيم مصالحة بين الفريقين وبين سكان ... ، ام الفحم ورعنانا ، يسد الطريق بوجه الذين ... الى تعكير المياه بغية الاصطياد فيها ، ولتنفيذ ... الوضيعة التي لم تعد تخفى على احد .

قطب زاده يحذر من خطر الشيوعية

القوات السوفياتية اصبحت قريبة من حدود ايران

طهران ــ اعلن السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني من راديو طهران امس ان القوات السوفياتية في افغانستان موجودة الان على بعد ٣٠ كيلو مترا من حدود ايران وان تلك القوات تشكل خطرا اكيدا على المناطق الواقعة في جنوب شرق ايران .

وحذر السيد قطب زاده من انه في المجال الداخلي فان ايران متجهة عبر « شيوعية غير مكبوحة الجماح » على حد تعبيره ، واضاف ان ايران لا يمكنها التزام الصمت ازاء التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

ومن ناحية اخرى القى وزير الخارجية الايراني الذي رشح نفسه للرئاسة خطابا انتخابيا اذيع هو الاخير من راديو طهران وفيه حذر من خطر الشيوعية في ايران وقال ان ما يحدث حتى الان يثبت ان هناك اتجاها قويا نحو مجتمع شيوعي وانه اذا ما استمر هذا الاتجاه فان ايران ستصل الى سلطة حاكمة تكون اسوأ من السلطة السابقة .

هذا وتفيد الانباء الواردة من العاصمة الايرانية ان مراقبي الطيران في الموانئ الجوية الايرانية قد اعلنوا الاضراب امس مما ادى الى شل حركة النقل الجوي الداخلي .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان هؤلاء المراقبين هددوا بتوسيع اضرابهم بحيث يشمل الرحلات الجوية العالمية اذا لم تعين الحكومة وزيرا جديدا لسلطة الطيران الداخلي .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ايضا ان اصطدامات وقعت في مدينة كرمنشاه في غربي ايران وان عددا من الاشخاص قد جرحوا في تلك الاصطدامات بين انصار زعيم سياسي ومعارضيه .

واعلن السيد ماسايوشي اوهيرا رئيس الوزراء الياباني ان بلاده ستتخذ هذا الاسبوع مجموعة من الاجراءات للضغط على السلطات الايرانية لارغامها على اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران ، واضاف المسؤول الياباني ان هذه الاجراءات سيتم اتخاذها قريبا .

فالدهايم يلغي زيارته لليابان بسبب ازمتي ايران وافغانستان

نيويورك ــ الغى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة زيارته لليابان التي كان من المقرر ان يقوم بها يوم ٦ مارس القادم ، وذلك نظرا لانشغاله ببحث مسالتي استمرار احتلال السفارة الاميركية في طهران والتدخل السوفياتي المسلح في افغانستان .

بيغن : اسرائيل لن تالو جهدا في سبيل هجرة يهود سوريا

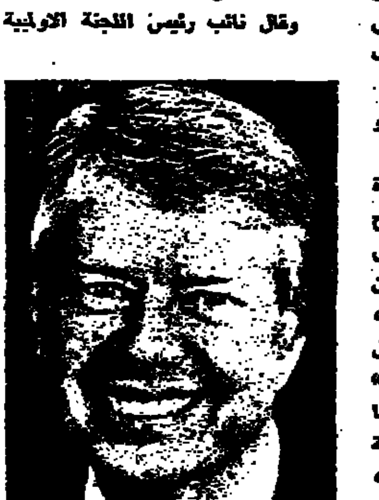
القدس ــ اكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ان اسرائيل لن تالو جهدا حتى يتمكن ابناء الجالية اليهودية في سوريا والذين يقدر عددهم بسبعمائة عائلة من الوصول الى شاطئ الامان .

واضاف السيد بيغن انه لا يعرف الاسباب والدوافع للبربرية التي يتسم بها نظام الحكم السوري بعدم الاتاحة لليهود القاطنين في سوريا بمغادرتها الى الخارج .

وتطرق رئيس الوزراء في سياق كلمته امس في الكنيست الى وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي فقال انه بالرغم من حملات الاضطهاد التي يعانون منها الا انهم لم يحنوا رؤوسهم .

دعوة رئيس الحكومة لبحث موضوع تعويض يهود البلدان العربية عن ممتلكاتهم المتروكة

القدس ــ تسلم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس مذكرة خاصة موقعة من قبل عشرات من اعضاء الكنيست تدعوه الى طرح موضوع تعويض اليهود الذين نزحوا عن الدول العربية مقابل املاكهم المتروكة وذلك في كل منبر دولي وفي اي مفاوضات تتم مع الدول العربية .



اميركا تضع تحت تصرف مصر ١ر١ مليار دولار لشراء طائرات « اف ١٦ »

نيويورك ــ افادت صحيفة « نيويورك تايمس » امس ان ادارة الرئيس كارتر اعلمت مصر بانها تنوي طلب اقرار الكونغرس منح قرض عسكري اضافي لحكومة القاهرة للعامين القادمين ، لكي تتمكن مصر من ابتياع طائرات مقاتلة من طراز « اف ١٦ » وسلاح مطور من انواع اخرى .

وفي الوقت نفسه ابلغت الادارة الاميركية نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك الذي قام بزيارة لواشنطن في الاسبوع المنصرم بانها ستسعى الى منح مصر مبلغا اضافيا قيمته ٨٠٠ مليون دولار للسنة في غضون السنوات الثلاث المقبلة .

واستشهدت الصحيفة باقوال موظفين من الادارة بان مصر ستتسلم

البقية على ص ٦ ع ٦

مبارك يعود الى القاهرة

القاهرة ــ عاد السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الى القاهرة مساء امس في ختام جولة استغرقت ثلاثة اسابيع زار خلالها كلا من سلطنة عمان والصين وكوريا الشمالية والولايات المتحدة الاميركية والمانيا الغربية .

وذكرت وكالة الانباء المصرية ان السيد مبارك سيقدم تقريرا الى الرئيس السادات عن نتائج جولته .

رسالة عاجلة من كارتر للرئيس السوداني

الخرطوم ــ ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر بعث برسالة عاجلة للرئيس السوداني جعفر النميري حول التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة ان السفير الاميركي في الخرطوم قام بتسليم الرسالة للرئيس نميري في اطار المشاورات المستمرة بين الرئيسين الاميركي والسوداني .

ومن ناحية اخرى تسلم امس السلطان قابوس ، سلطان عمان ، رسالة مماثلة من الرئيس كارتر .

الرئيس كارتر لم يحظ بتأييد واسع النطاق لاقتراحه مقاطعة الألعاب الأولمبية في موسكو

لندن ــ حظي الرئيس كارتر بتاييد ضعيف جدا في الحلبة الدولية لاقتراحه مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان .

وجاءت اشد معارضة لهذه الخطوة من اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الذي قال بان اقتراح الرئيس كارتر « متسرع » ووصفه ايضا بانه « ملساة » .

واعربت بعض الحكومات عن تاييدها للحجج التي حملت الرئيس كارتر على توجيه هذا النداء ، غير انها في معظم الحالات اوضحت بان القرار النهائي هو في ايدي اللجان الاولمبية الوطنية .

واستشهد راديو موسكو بمراقبين لم يذكر اسماءهم قالوا ان خطوة الرئيس كارتر ليست الا محاولة لاستئناف الحرب الباردة .

واعرب رئيس حكومة كندا ، جو كلارك عن تاييده لكارتر .

ومن بين حليفات الولايات المتحدة الغربية رفضت فرنسا الاقتراح رفضا باتا ، وقال كلود كولار رئيس اللجنة الاولمبية الفرنسية « لا يمكن التصور باننا نؤيد اي مقاطعة كانت ، فالالعاب الاولمبية تجري من اجل الرياضيين وليس من اجل السياسيين »

وقال اللورد كيلانين « انها المساة ان تستغل دولة ديمقراطية عظمى الرياضة لهدف سياسي خاص ، انني اسف لحقيقة انه يراد استخدام رياضيين كجنود عندما تثور مشاكل سياسية لا يستطيع الساسة انفسهم حلها بالطرق السياسية المالوفة » .

وقال الناطق بلسان حكومة المانيا الغربية ارمين غرينفالد ان بون ستجري محادثات حول مبادرة الرئيس كارتر مع دول اوروبية اخرى ، غير انه اضاف بان الكلمة الاخيرة في هذا الموضوع هي للجنة الاولمبية الالمانية الغربية ودعا رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية فيلي داوما الى « الاعتدال » .

وقال نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ، الذي يشغل ايضا منصب السفير الاسباني في موسكو انه يوافق على موقف اللورد كيلانين .

كما ان رئيس المنظمة الاولمبية البريطانية سير دنيس فولاوس قال انه يؤيد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية تاييدا تاما .

وقال اسحق اوفك ، رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية ان اللجنة تؤجل اتخاذ قرار الى ان تتخذ اللجنة الاولمبية الدولية قرارا بهذا الشان . واضاف يقول ان هناك قرارات يجب ان تتخذها المؤسسات الرياضية وليس الحكومات .

وجاء من ستوكهولم ان حكومة السويد لن تتدخل في قرار المنظمات الرياضية الوطنية في مسالة الاشتراك

البقية على ص ٦ ع ٨

بيغن يجتمع بالسفير الاميركي

القدس ــ اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن تاييده الشخصي لمقاطعة اسرائيل الالعاب الاولمبية المزمع عقدها في موسكو في الصيف المقبل .

وقال السيد بيغن لدى اجتماعه مساء امس بالسيد صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل الذي ابلغه برغبة الرئيس كارتر بالغاء اشتراك اسرائيل في الالعاب الاولمبية المقبلة ، انه رغم تاييده لهذا الطلب فان القرار يعود في نهاية الامر الى اللجنة الاولمبية الاسرائيلية . ووعد رئيس الوزراء بطرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء في جلسته القادمة لمناقشته .

وقد بحث الجانبان ايضا خلال الاجتماع التطورات الاخيرة في محادثات الحكم الاداري الذاتي والزيارة المرتقبة التي سيقوم بها المبعوث الاميركي سول لينوفيتس لاسرائيل قبل نهاية هذا الشهر .

٧ طائرات « أف ١٦ » تسلم الى ايدي طيارين اسرائيليين يتدربون في اميركا

القدس ــ اكد امس مصدر عسكري اسرائيلي ان الولايات المتحدة سلمت سلاح الجو الاسرائيلي ٧ طائرات من طراز « اف ١٦ » .

وكانت مجلة « فلايت » الاميركية لشؤون الطيران قد ذكرت ان هذه الطائرات سلمت في اوائل الشهر الحالي الى ايدي طيارين اسرائيليين في قاعدة الجو الاميركية في ولاية « يوتا » حيث يتدرب هؤلاء الطيارون على قيادتها .

واضاف المصدر العسكري ان الطيارين سينقلون هذه الطائرات الجديدة الى اسرائيل بعد ٥ اشهر وان اسرائيل ستتسلم حتى نهاية السنة الحالية ٣٥ طائرة اخرى من طراز « اف ١٦ » .

« التجمع » يقدم للكنيست مشروع قانون لتعديل طريقة الانتخابات

القدس ــ قدمت كتلة التجمع العمالي امس الى الكنيست مشروع قانون لتعديل طريقة الانتخابات المتبعة في البلاد واستبدالها بطريقة جديدة يتم بموجبها تقسيم الدولة الى ١٦ دائرة انتخابية ينتخب فيها ٩٠ عضوا اما اعضاء الكنيست الثلاثون فيتم انتخابهم ضمن قائمة انتخابية اقليمية موحدة .

وقرر التجمع تقديم هذا المشروع بعد ان حصل على وعود من كتلتي التغيير والمبادرة والديمقراطية بمساندة مشروع القانون لدى مناقشته .

الحص يفتتح مؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب في بيروت

بيروت ــ افتتح مساء امس في العاصمة اللبنانية الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني مؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب . وسيبحث هذا المؤتمر مسالة دعم الجنوب اللبناني وتقديم المساعدات لسكانه .

صحيفة كينية تحمل بشدة على القذافي

نيروبي ــ هاجمت امس صحيفة « الامة » الكينية الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ، وذكرت انه يبدو ان العالم مشغول للغاية باحداث ايران وافغانستان لدرجة انه نسي ان دكتاتورا مثل القذافي يشغل منذ مدة طويلة منصب رئيس دولة وما زال يقوم بنشاطات تهدف الى احداث فوضى واضطرابات في العالم .

وقالت الصحيفة ان القذافي يعد نوعا من الاشتراكيين الذين يؤيدون دائما السياسات السوفياتية .

وذكرت الصحيفة ان مساندة القذافي للارهاب شيء معروف تماما .

السعودية تخشى من تعزيز التواجد العسكري السوفياتي والكوبي في اليمن الجنوبي

بيروت ــ ابلغت العربية السعودية امس كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا ، ان الاتحاد السوفياتي وكوبا قد عززا وجودهما العسكري في اليمن الجنوبي خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت ان الحكومة السعودية ابلغت الادارة الاميركية والمسؤولين البريطانيين ان تعزيز الوجود العسكري السوفياتي في اليمن الجنوبي يستدعي وضع القوات العسكرية للدول الغنية بالنفط على اهبة الاستعداد .

وقالت المصادر الدبلوماسية العربية ان الزعماء السعوديين ابلغوا اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا ان قوات سوفياتية كوبية قد دخلت اليمن الجنوبي عن طريق اثيوبيا .

مصارعون اميركيون يصلون الى موسكو

موسكو ــ وصل الى هنا اول امس فريق من المصارعين الاميركيين في زيارة للاتحاد السوفياتي وذلك في الوقت الذي فترت فيه العلاقات بين الدولتين الاعظم على ارضية التدخل السوفياتي المسلح في افغانستان .

وقد حاولت وزارة الخارجية الاميركية ثني هؤلاء المصارعين عن السفر بسبب الازمة الافغانية ، كما ان الرئيس كارتر دعا الرياضيين الاميركيين الى مقاطعة الالعاب الاولمبية المقرر اجراؤها في الصيف القادم ما لم ينسحب جميع الجنود السوفيات من افغانستان خلال شهر واحد .

وقد اعلن المصارعون لدى وصولهم الى موسكو انهم لا يحبذون مقاطعة الالعاب غير ان مدرب الفريق قال انه في حالة طلب السلطات الاميركية من الرياضيين مقاطعة هذه الالعاب فانه يعتقد ان اغلبيتهم ستوافق على ذلك .

رئيس بنغلادش يبحث مع المسؤولين الهنود التطورات في افغانستان

نيودلهي ــ صرح الرئيس ضياء الرحمن رئيس بنغلادش لدى وصوله مطار نيودلهي امس في زيارة قصيرة للهند بانه سيبحث مع المسؤولين في الحكومة الهندية التطورات الاخيرة في افغانستان .

الهستدروت تطلب اجراء نقاش واسع في المواضيع الاقتصادية والاجتماعية مع الحكومة

القدس ــ بعث السيد يروحام ميشيل السكرتير العام للهستدروت بمذكرة الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن اكد فيها ان الهستدروت ترى ضرورة ملحة في تعديل السلم الضريبي مرة كل ثلاثة اشهر بحيث يشمل النسبة الكاملة لارتفاع جدول غلاء المعيشة .

ورفض السكرتير العام للهستدروت اي محاولة قد تقوم بها الحكومة للمس بمخصصات الاولاد . كما طلب السيد ميشيل من وزير المالية طرح الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على بساط البحث في اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد باسرع وقت ممكن ، واضاف ان نقابة العمال ترغب في اجراء نقاش واسع في هذا الشان ضمن نطاق لجنة مشتركة لها وللحكومة .

ودعت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست وزيري المالية والعمل ... امامها لتوضيح موقف الحكومة ... مشروع تقليص والغاء مخصصات الاولاد التي تصرفها مؤسسة التامين الوطني .

رئيس كوريا الجنوبية يتهم كوريا الشمالية بالتخطيط لتخريب بلاده

سيئول ــ اتهم السيد شوان يكوها رئيس كوريا الجنوبية ، كوريا الشمالية بتقديم خطة سلام زائفة لاجراء حوار بين الدولتين لتوحيد شطريهما ، وقال ان هذه الخطة تخفي وراءها نوايا لتخريب كوريا الجنوبية في اعقاب اغتيال رئيسها في اكتوبر الماضي .

ولم يستبعد السيد يكوها احتمال قيام كوريا الشمالية بمغامرة عسكرية ضد بلاده في حالة حدوث اضطرابات داخلها .

الدول العربية تشن حملة دبلوماسية للفوز بتأييد دولي لسلام شامل في المنطقة

عمان ــ صرح وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية السيد مروان القاسم في مقابلة نشرتها صحيفة « الدستور » الاردنية امس ان الدول العربية تنوي شن حملة دبلوماسية من اجل الفوز بتاييد دولي لاحلال سلام شامل عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وقال القاسم ان الحملة ستشمل ١٦ بعثة عربية من جميع الدول العربية ، عدا مصر .

واضاف وزير الدولة الاردني يقول ان الاردن سيراس بعثتين دبلوماسيتين ... ايفادهما الى ليبيريا ، غانا ... ، الكاميرون ، سيراليون ، ... كندا ، استراليا ، تايلاند ، ... ، الباكستان ، وبنغلادش ، ... بعثتان لخرباق برئاسة الجزائر ... بزيارة السويد ، النرويج ، ... ، النمسا ، سويسرا ، ... كندا ، جمايكا ، نيكاراغوا ، كوبا ، غويانا وكوستاريكا .

رئيس الحكومة المصريه يجتمع بنظيره الروماني

القاهرة ــ اجتمع الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية برئيس الوزراء الروماني الذي يقوم حاليا بزيارة لمصر ، وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين والاحداث الاخيرة في كل من افغانستان وايران .

ويضم الوفد الروماني عددا من كبار المسؤولين التجاريين .

ومن المتوقع ان تتركز المحادثات التي يجريها المسؤول الروماني مع المصريين على العلاقات التجارية بين مصر ورومانيا .

اتفاق شركات الطيران على رفع اسعار النقل الجوي

جنيف ــ اتفقت شركات الطيران العالمية امس على رفع اسعار النقل الجوي اعتبارا من شهر ابريل القادم وذلك بنسبة تتراوح بين ٩ الى ١٥ بالمئة .

وذكر المتحدث بلسان منظمة « ياتا » ان جميع الاجراءات الخاصة بزيادة اسعار النقل الجوي للمطالع قد اكتملت غير انه لم يتوصل بعد الى اتفاق بشان رفع اسعار السفر بالطائرات .

هذا من الاص...

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● هكذا من الأهل ● أخبار محلية

رحلات بالباصات الى مصر

مع افتتاح المواصلات السياحية بين البلدين

تل ابيب ـ عتيم ـ اعدت شركة « رحلات الجليـــل » بمناسبة فتح الحــــدود بين اسرائيل ومصر مشروعا للتنزه بالباص الى مصر على امتداد ٤٩٠ كيلو مترا من تل ابيـــب الى القاهـــرة عن طـــريق الاسماعيلية . وتكلف السفرة الى مصر ذهـــابا وايابا ٤٠ دولارا وتستغـــرق ٨ ساعات في كل اتجــاه .

والمشروع يكون على اساس التبادل مع مصر. واعلنت تفاصيل عنه يوم امس من قبل السيدين عـــزرا بن دوري وموشيه حنانئيل ـ مديري الشركة . وقد اعلنا عن ذلك اثناء جولة في مكان التزلج في جبل الشيخ ، وفي قريـــة الاستجمام نفيه اتيف ، وفي فنـــدق هتصفون في كريات شمونه .

وتبدا الرحلة البرية الى مصر مـــع افتتاح المواصلات السياحية بين البلدين ولهذه الشركة ٤٠ سيارة باص حديثة مزودة باجهزة اتصال لاسلكية .

وفي هذا الموسم تقـــوم الشركة بخدمات خاصة لهواة التزلج ، ويتوقع أن يزور مكان التزلج هذا الموســـم مائتا الف زائر .

ارتياح سكان الضفة من العفو عن السجناء في الاردن

اريحا ـ من محمـــد ناصرية ـ اعرب عدد كبير من سكان الضفـــة الغربية عن ارتياحهم للارادة الملكيـــة السامية التي اصدرها الملك حسين ، بخصوص العفو عن السجناء المحكومين من قبل المحاكم النظامية والعرفية .

وقد قوبل قرار الافراج الذي تـــم يوم امس الاول عن السجناء الذيـــن شملهم العفو بالسرور والابتهاج من قبل المواطنين وذوي السجناء .

كتاب تربوي جديد من تأليف الاستاذ نجيب نبوانـــي

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صدر عن دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر في شفا عمرو كتاب « التربية بين النظرية والتطبيق » تاليف الاستاذ نجيب نبواني مدير دار المعلمات والمعلمين العربية في حيفا .

والكتاب الذي يتالف من ١٨٠ صفحة ونيف يحتوي على ثمانية فصـــول رئيسية هو عصارة تجارب ودراسات عاصرها المؤلف خلال ممارسته ومواكبته حقل التربية والتعليم على مـــدى اكثر من ٢٥ عاما ، كما انه يعتبر الدراسة الاولى من نوعها حتى الان في هذا المجال نظرا لافتقار المكتبة العربية كتاب من هذا القبيل .

اما فصول الكتاب الثمانية فهي تعريف شامل للتربية بمذاهبها وفروعها ومعالجة للمناهج المدرسية وطـــرق اعدادها مع توضيح دور المعلم فـــي العملية التربوية بالاضافة الى فصـــل خاص وهام عن التربية والتعليـــم في اسرائيل في الوسطين العربـــي واليهودي قبل وبعد قيام الدولة .

وصرح الاستاذ نبواني بان الكتاب موجه لمختلف الفئات التي تعنـــى بشؤون التربية كالطلاب الجامعيـــن وطلاب دور المعلمين والمعلمين والابناء على حد سواء .

مكتبة جامعة حيفا تتبنى قرى ومدن التطوير في الشمال

حيفا ـ من شفيق منصـــور ـ صرح المتحدث بلسان جامعة حيفا بان مكتبة الجامعة تتبنى في نطاق برنامجها مكتبات قرى ومدن التطوير في شمالي البلاد ، فقد قررت تزويد هذه المكتبات بمئات الكتب والمجلدات والمراجع من الكتب المزدوجة المتواجدة في مخـــازن الجامعـــة .

ومن المدن التي ستستفيد من هـــذا القرار كريات شمونه ومجدال هعيمق وشلومي وصفد وطبريا وغيرها .

موضـــوع ضـــائقـــة البنـــاء في حيفـــا يبحثه اتحاد المقاولين في اجتماع طارىء

حيفا ـ من تسفيق منصور ـ كان موضوع ضائقة البناء في حيفا وامكانية توقف متعهدي البناء من القطاع الخاص عن اقامة المباني العامـــة والدور السكنية في المدينـــــة موضوع الاجتماع الطارىء الذي عقده اتحاد مقاولي البناء في حيفـــا لمناقشة هذه الضائقة وتقصير بلدية حيفـــا عن معالجتهـــا بالمستوى المطلوب .

وفي اثناء النقاش طالـــب بعض الاعضاء في الاتحاد بقطع العلاقات مع بلدية حيفا وتنظيم مظاهرة عمالية امام مبنى البلدية احتجاجا على سياســـة البناء في المدينة الامر الذي ادى الى مغادرة أعداد كبيرة من متعهدي البناء في حيفا للبحث عن مصادر عمل أخرى خارجها . وحذروا من أن استمـــرار هذا الوضع سيؤدي في النهايـــة الى حدوث نقص كبير في دور السكن في الاشهر القريبة القادمة .

وعلم أن من بين الخطـــوات التي تقرر اتخاذها الامتناع عن توجيه طلبات جديدة للبلدية بقصد الحصـــول على رخص للعمار ، والامتناع عن دفـــع الضرائب والرسوم المتعلقـــة برخص العمار التي سبق وصودق عليهـــا ، والتوجه برسائل الى رئيس البلديـــة ومهندس البلدية ورئيس لجنة الترخيص للتوقف عن النظر في ملفـــات ورخص البناء التي قدمت الى المكاتب المختصة في البلدية ، وتفويض ادارة الاتحـــاد باتخاذ الخطوات الضرورية اللازمـــة حتى اذا وصل الامر الى الاعلان عـــن اضراب شامل في فرع البنـــاء .

وصرح اهارون بوطشنـــك رئيس ادارة الاتحاد ، بان الادارة تنظـــر في امكانية وضع اجهزة رقابة من اعضائها امام مبنى البلدية لمنع المهندسيـــن من الدخول الى مبنى البلدية . واضاف انه في حالة عدم حدوث تغيير جوهري في سياسة البناء فلن يكون هناك مفر من تنظيم مظاهرات صامتة امام مكتب مهندس البلدية باشتراك عمال البناء . وقال ان الادارة قررت التوجـــه الى وزير الداخلية ووزير البناء والاسكان لشرح وضع البناء في المدينة بحذافيره.

ومن جهة ثانية عقب نائـــب رئيس بلدية حيفـــا ورئيس اللجنة الفرعيـــة للتنظيم والبناء ، المحـــامي تسفي صمرمان على ذلك قائلا : انني ادعو متعهدي البناء للجلوس حول مائـــدة مستديرة للتحدث بشكل حر وصريـــح حول كافة المواضيـــــع التي تتعلق بموضوع البناء في المدينة .

دورة تكميليـــة لاطباء الاسنان

القدس ـ نجح ١٠ من اطبـــاء الاسنان القدامى الذين اجتازوا دورة تكميلية لطب الاسنان اقيمت في تل ابيب في ٣ يناير الحالي في امتحان الاعادة وبذلك اصبح بامكانهم مزاولة المهنـــة طبقا للقانون .

وكان الامتحان الاول لاطباء الاسنان قد اقيم في شهر يوليو الماضي حيـــث نجح فيه ١٧ من بين ٢٨ شخصا .

وقد تراس لجنة الامتحان الدكتور ٢. كلمان رئيس قسم صحة الاسنان في وزارة الصحة وعضوية عدد من الاطبـــاء .

رفع اسعار السجائر بنسبة ٢٨ بالمائـــة

واسعار الزيوت والورق والكرتون والعصير المحلـــي

القدس ـ قررت لجنـــة الاسعار العامة رفـــع اسعار بعض السلع الاستهلاكية بينها السجاير والزيت اعتبارا من يوم امس وذلك في اعقاب ارتفاع نفقات انتاج هذه السلع .

وقد رفعت اسعار السجاير بنسبة حوالي ٢٨ بالمئة واسعار الزيـــت بنسبة ١٧ بالمئة .

وفيما يلي اسعار السجاير الجديدة :

- دوبك ١٠ ـ ٩٫٥ ليرة العلبة بدل ٧٫٥ لـــيرة .
- دوبك فيلتر ، مونتان بك ، عدن ، اسكوت ـ ١٢٫٥ ليرة بدل ١٠٫٥ ليرة
- رويال بولديس ـ ١٧ ليرة بدل ١٢٫٣ لـــيرة .
- نلســـون ـ ١٧ ليرة بـــــدل ١٤٫٥ ليرة .
- تايم ، اوروبا ، شرتـــــون ، نلسون فيلتر ، تايم منتول ـ ٢٢ ليرة بدل ١٨ ليرة .
- كبيتول ، سحيل ـ ٢٢٫٥ ليرة بدل ١٨٫٥ ليرة .
- برودواي ١٠٠ ، تايم ١٠٠ ـ ٢٧ ليرة بدل ٢١ ليرة .
- مونتانا ـ ٢٨ ليرة بـــدل ٢٢ لـــيرة .

اما اسعار الزيت الجديدة فهي كمايـــلي :

- زجاجـــة « ٥٨٠ غراما » ـ ٣٥٫٥ ليرة بدل ٣٠ ليرة .
- زجاجة بلاستيك « ٩٢٠ غراما » ـ ٥٧ ليرة بدل ٤٩ ليرة .
- صهريج يتسع لـ ٣ ليترات ـ ١٧٠ ليرة بدل ١٤٣٫٣ ليرة .

واقرت لجنة الاسعار العامة كذلك رفع أسعار ورق التواليت بنسبة ٢٠ بالمئة ، الورق والكرتون بنسبة ١٢٫٦ بالمئة ، اكياس من الورق بنسبة ٣٩ بالمئـــة .

كما رفعت اسعار العصير المحلـــي من انتاج « عسيس » بنسبة ٣٠ بالمئة ومشروبات مركزة بنسبة ٢٠ بالمئة ، مربيات بنسبة ١٠ بالمئة .

اريحا تشهد نشاطا سياحيا كبيرا اثر الاعتدال الذى طرأ على الطقس مؤخرا



اريحا ـ من محمد ناصرية ـ شهدت مدينة اريحا خلال اليومين الماضيين نشاطا سياحيا كبيرا ، وقد جاء هذا النشـــاط اثر الاعتدال الذي طرأ علـــى الطقس مؤخرا بعد موجة البرد والصقيع والامطار المتواصلة ، التي اجتاحت البلاد خـــلال الشهرين الماضيين .

ويقول اصحاب المتنزهات في مدينـــة اريحا ان عدد الزوار الذين امضوا عطلة الاسبوع في مدينة اريحا ، وتجولوا في حدائقها وربوعها يقدر بحـــوالي خمسة الاف زائر ، جاءوا من مختلـــف مدن الضفة الغربية ، حيث الدفء واشعة الشمس ، والمتنزهات الجميلة ، والاماكن الاثرية ، والمناخ المعتدل الذي لم يتوفر في اي مكان اخر مـــن مدن الضفة الغربيـــة .

فمدينة اريحا ، مدينة النخيل ، تعتبر من اجمل المدن في المنطقة ، لما تتميز به من جو دافىء ومناخ معتدل ، فهي المشتى الوحيد في الضفة الغربية ، وهي المدينة الوحيدة التي يؤمهـــا العديد من السياح الاجانب والمواطنين في فصل الشتاء .

وقد لوحظ ان حركة المواصلات بين اريحا وبقية مدن الضفة الغربيـــة قد استمرت الى ساعة متأخرة مـــن مساء يوم الاحد الماضي ، وذلك لكثرة الزوار الذين اموا المدينة في ذلـــك اليوم ، هربا من البرد القارس الذي اجتاح المناطق والمدن الجبلية ، فـــي هذه الايام .

هذا وقد عقب بعض المسنين في مدينة اريحا على موجة البرد التـــي تعرضت لها البلاد خلال موســـم الشتاء الحالي فقالوا :

ان موجة البرد والامطار التـــي هطلت خلال الشهرين الماضيين لـــم يسبق لها مثيل منذ ٣٠ عاما وان سكان اريحا لم يتعرضوا خلال هذه السنوات لبرد قارس كما تعرضوا له خـــلال الشهر الماضي والشهر الحالي .

ويقول اصحاب المزارع في منطقـــة الاغوار ، ان الامطار التي سقطت خلال موسم الشتاء الحالي تبشر بموســـم زراعي جيد ، فجميع المزارعين الذيـــن كانت مزروعاتهم مهددة بالخطر قـــد استبشروا خيرا .

كما ان عددا كبيرا من الابـــار الارتوازية والعيون التي جفت وشحت في فصل الصيف الماضي قد عادت تنبع من جديد ، كما ارتفع منسوب ميـــاه العيون في المنطقة بشكل ملحوظ .

ولاول مرة في تاريخ البلاد يـــزداد منسوب مياه البحر الميت الذي كـــان قد انخفض خلال الصيف بشكل ملحوظ لم يسبق له مثيل منذ ٥٠ عاما .

ويستدل من الفحوصات التي قـــام بها الخبراء ان منسوب مياه البحـــر الميت قد ارتفع ٣٠ سنتمترا خـــلال الشهرين الماضيين اثر هطول الامطار. كما ان منسوب مياه نهر الاردن قـــد ارتفع هو الاخر الى حوالي ثلاثـــة امتـــار .

قتيلان و ٢٥ جريحا في ١٨ حادث طرق وقعت يوم الاحد

القدس ـ عتيم ـ قتل شخصـــان وأصيب ٢٥ شخصا اخر بجـــراح ، معظمهم اصيبوا بجراح بالغـــة او متوسطة في ١٨ حادث طرق وقعت في أرجاء البلاد في اليوم المنتهي صبـــاح أمـــس .

مناورة للدفاع المدني تجري في القدس غدا

القدس ـ تجري في منطقة القدس غدا الاربعاء ، منـــاورة للدفاع المدني وستشترك فيها قوات الدفاع المـــدني وشرطة اسرائيل ونجمة داود الحمراء والمطـــافىء .

وخلال المنـــاورة ستسمع صفارات من سيارات الاطفائية والإسعاف كما ستجرى عمليات وهمية للانقاذ والاطفاء ونقل مصـــابين .

ويطلب من جميع السكان الانصياع الى تعليمات قـــوات الدفاع المدني والشرطـــة .

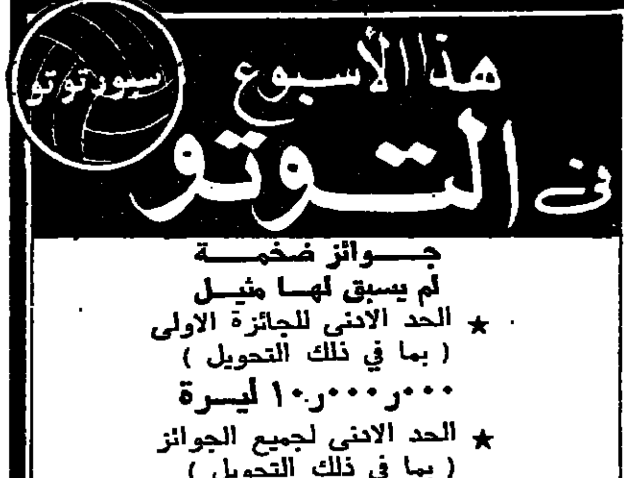
المحكمة العليا ترد استئناف مواطن فرنســـي محكوم بالسجـــن بتهم أمنيـــة

القدس ـ ردت محكمة العدل العليا اول امس الاستئناف الذي قدمـــه مواطن فرنسي يطلب فيه تخفيف الحكم الصادر بحبسه مدة ٤ سنوات بتهمة جمع معلومات والاتصال بعملاء منظمة التحـــرير .

الاذاعـــة

مواعيد نشرة الاخبـــار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيـــة ٨٫٠٠ محمد نوح ، ليلى مـــراد ، محمد قنديل ، شريفة فاضل ، سعـــد عبد الوهاب ، شادية ، عبد الحليم حافظ ، فايزة احمد ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ بشاره عواد ، فاورا زكي ، ابراهيم عزام ، امل وسليم شوقـــي ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ وردة ، هاني شاكـــر ١٢٫٠٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٢٫٣٠ من القصائد الغنائية : الياس شاشا ، احمد ابو غنام ، رافـــي ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٠ نشرة الادب والفن ١٣٫٥٥ احمد السنباطي ١٥٫٠٠ قضية وقرار ١٥٫٠٥ وتغني قاعدة فـــي البيت ـ عفاف راضي ١٥٫٤٠ نشـــرة محلية ١٥٫٥٠ جابي جابي ـ زجـــاء بدر ورونزا طنب ١٦٫٠٠ في موكـــب العلم ١٦٫٣٠ في يوم من الايـــام ـ عبد الحليم حافظ ١٧٫٤٥ من اغـــاني الافراح : ماهر العطار ، صبـــاح ، محمد عبدو ١٨٫١٥ عالم الصحافـــة عزف منفرد على العود ـ يوســـف يعقوب ١٨٫٣٠ هجرتك ـ ام كلثـــوم ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٥٥ راح يجي يوم وتحبيني ـ فريد الاطرش ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعـــون ٢١٫١٥ الحمد الله عالسلامة ـ نجاة الصغيرة ٢٢٫٥٥ حسادك علمـــوك ـ فايزة احمد ٢٢٫٠٠ مقامات عراقيـــة ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ وديـــع الصـــافي .



أقوال الصحف

تناولت الصحف يوم امس المديد من المواضيع الداخليـــة والخارجية في مقالاتها الافتتاحية كان ابرزها موضوع محادثات الحكم الاداري الذاتي بيـــن مصر واسرائيل ، واقتراح عقد قمة ثلاثية لتسوية الخلافات في الراي حولـــه :

تحت عنوان « اقتراح لايمكن رفضه » كتبت صحيفة « عل همشمار » ومما قالتـــه :

ان في الامكان حقا الدعوة الى الحذر والاتزان بصدد ما اعلنه الرئيـــس السادات من ان الضرورة قد تدعـــو الى عقد قمة ثلاثية بينه وبين الرئيـــس كارتر ورئيس الوزراء مناحيم بيغن ، بغية كسر الجمود في محادثات الحكم الذاتي ، ويبدو انه اذا اثير مثـــل هذا الاقتراح حقا ، فلن يكون فـــي الامكان رفضه ، وقد اعلن رئيس الوزراء فعلا عن استعداده للاشتراك في مثل هذه القمة ، اذا دعا اليهـــا الرئيس كارتر ، ان الولايات المتحدة ترى الان بمصر ، وبمصر وحدهـــا ، وليس مع اسرائيل بالذات ، حجـــر الزاوية في برنامجها لكبح جمـــاح الموجة الاسلامية المناهضة لاميركـــا ، ومنع امتداد التغلغـــل السوفياتي ، ولكن لا يجب في الوقت ذاته وبنفســـ القدر تجاهل حقيقة اخرى هي ان البقاء في مكان واحد في محادثات الحكم الذاتي ، مع تجاوز المشاكل الرئيسية المختلف عليها بين البلدين ، يـــؤدي حتما الى المزيد من التدخل الاميركـــي كلما اقترب شهر مايو ـ ايار ، وهـــو الموعد الذي حدد لانهاء المحادثات .

وترى الصحيفة وجوب التعلم مـــن عبر الماضي ، حيث ادى تدخل الرئيس الاميركي دائما الى تراجع حكومـــة اسرائيل عن مواقفها السابقة ، ومـــن هنا فان من الافضل تسوية الخلافات في المحادثات الثنائية بين مصر واسرائيل ان عدم مرونة الحكومة قد يؤدي فـــي نهاية الامر ليس الى تنازلات اقـــل ، وانما الى العكس من ذلك .

THE JERUSALEM POST

وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة « جروزليم بوست » تقول : ان التاريخ يعيد نفسه احيانا الى درجة ما ، ان مشكلة محادثات الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل تكاد ان تكون نسخة طبـــق الاصل للمحادثات التي ادت الـــى اتفاقيات كامب ديفيد ، وفي وقـــت لاحق الى توقيع معاهدة السلام .

وفي ضوء هذا فقد اقترح رئيـــس الوزراء ، في اعقاب الرئيس السادات عقد قمة ثلاثية جديدة مع الرئيس كارتر وهناك ، على ما يبدو وفي اللحظـــات الاخيرة ، سيمارس ضغط على مصر واسرائيل للقيام بتنازلات متبادلة قبـــل السادس عشر من مايو ـ أيار .

ورغم انهماكات الرئيس كارتـــر ، واذا عقدت قمة ثلاثية حقا في غضـــون الاشهر الاربعة القادمة ، فان ذلـــك سيكون بصورة رئيسية بفضل توقـــع الرئيس كارتر بان انهاء تسوية موضوع الحكم الذاتي ـ او الموضـــوع الفلسطيني ـ هو امر حيوي لمكانـــة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

والقليل من المراقبين المحايدين فقط يوافقون اليوم على القول بان مصر واسرائيل تنفذان اتفاقيات كامب ديفيد نصا وروحا ، لقد عاد البلدان فـــي الواقع الى اتخاذ نفس مواقفهمـــا الاصلية ـ مصر تسعى الى اقامة دولة فلسطينية ، واسرائيل تصر علـــى حكم ذاتي محدود ، واذا تدخل الرئيس كارتر فسيرفض الموقفين ، الا انـــه ولاسباب خاصة به ، سيميل الى جانب مصر اكثر من اسرائيل ، ومـــن الصعوبة فهم الدوافع التي حدت السيد بيغن على طلب تدخل كارتر في محادثات الحكم الذاتي .

הארץ

وتحت عنوان « مهمة ممكنة » كتبت صحيفة « هآرتس » انها ومما قالته : بعد خمسة اسابيع تفتتح السفارتان في تل ابيب والقاهرة الحدث الذي يمثل اكثر من غيره « تطبيع » العلاقات بين البلدين بصدد الحـــكم الذاتي فان الخلافات في الراي بين اسرائيل ومصر هـ اليوم ليست اقل مما كانت عليه قبـــل سنة وربع السنة ، ان التفاهم حـ طريقة انتخاب المجلس الاداري ليس بوسعه ان يغطي على اختلاف المواقف الشديد بصدد موضوع صلاحيات الحكم الـــذاتي .

وهذه الخلافات تجعل استئناف نشاط الولايات المتحدة امرا حتميـــا تقريبا ان السفير لينوفيتس الذي سيصـــل المنطقة في الاسبوع القادم ، سيشد الى التوسط ، وحتى اذا ظهـــرت امكانية عقد لقاء قمة في الافق ، فـــان مهمته لا تفقد اهميتها بسبب ذلك ، بل ان في الامكان القول بان مهمتــــه مطلوبة كمرحلة تمهيدية لدخول الرئيس كارتر الميدان .

وترى الصحيفة ان الاحتمال العملي الوحيد هو بلورة نظام يبقي قضيـــة المستقبل السياسي للضفة الغربيـــة وقطاع غزة مفتوحة ، دون ان تملـــي تسويات الفترة الانتقالية اقامة دولـــة فلسطينية او ضم المناطق الى دولة اسرائيـــل .

وقد يبدو ذلك مستحيلا ، الا انـــه لا يجب ان يكون اصعب من ان يستطيع تحقيقه الدبلوماسيون .

דבר

وحول انتخاب السيد شمعون بيرس مرشحا لحزب العمل الاسرائيلـــي لرئاسة الحكومة في الكنيست العاشرة كتبت صحيفة « دافار » تقول : لقد حسم الامر بشكل ديمقراطي ، وباقتراع سري وباشتراك كبير لاصحاب حـــق الاقتراع ، وقد منح شمعون بيرس اغلبية واضحة ومحترمة كمرشح حزبه لرئاسة الحكومـــة .

ان ما يجري في حزب العمل من حيث اهميته عن اطار هذا الحـــزب ان الامر يتعلق باكبر حزب معارضة ، بحزب هو البديل للحكومة الراهنـــة ; والكثيرون من اعضاء حزب العمل ، وقد يكون من خارج هذا الحزب كذلك كانوا يفضلون الا تقع في الحـــزب خصومات داخلية ، غير ان هـــذه هي ظاهرة معروفة في العالم الديمقراطي ما دام البت يتم بشكل لائق ومعقول من قبل الجميـــع .

اننا نمر اليوم بعهد مليء بالمواضيع الهامة على الصعيدين الخارجـــي والداخلي معا : فمحادثات الحكم الذاتي وصلت الى مفترق طرق ، وهي تتطلب بدائل تحافظ على السلام مـــع مصر ، وتضمن بان الثمن الذي دفعناه من اجله لا يذهب سدى . وعلى الصعيد الداخلي فاننا نشهد تدهور الوضع الاجتماعي وزيادة الاستقطاب ، ورفع اســـعار سلع ضرورية .

هذه هي المشاكل التي يترتب على حزب العمل ايجاد حلول لها من عنده ، على اعتبار انه قد يدعى الى تنفيذها . وهذه هي المشاكل التي يجب ان ينهمك بها بعد البت في الامور الشخصية يوم امـــس .

ידיעות אחרונות

وتحت عنوان « الامر السهل » كتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » تقول : ان هيجان الخواطر فـــي العالم الاسلامي بصدد الهجمـــة السوفياتية على افغانستان كبير . وقد اصبح هذا ملموسا جدا ، ان حدثـــا مثل اغتيال ضباط سوفيات او حـــرق مكاتب شركة الطيران السوفياتيـــة « اير وفلوت » في سوريا من المشكوك فيه انه كان سيحدث الى ما قبـــل اسبوعين ، ولكن هذا قد يجلب لنـــا المصاعب ، ذلك ان الروس ، لغرض درء كراهية المسلمين لهم ، قد يوجهون كراهية العرب ضدنا ، وهذا هو امر سهل بالنسبة لهم ، وليتنا نكون على خطا في راينا هذا .

מעריב

وتحت عنوان « المقاطعة » كتبت صحيفة « معاريف » تقول : هل ان هذه العاب اولمبية كالعادة ؟ ان تحذير الرئيس كارتر من انه اذا لم ينسحب الغزاة السوفيات من افغانستان فـــي غضون شهر ، فان الولايات المتحدة ستقاطع الالعاب الاولمبية في موسكو ـ هذا التحذير وصف بشكل مبالغ فيـــه جدا بكونه « انذار » .

ان رد فعل مقلصا بهذا الشـــكل على عدوان وقع بمثل هذا النطاق ، من الجدير ان يعتبر خطوة اولى مـــن جانب دولة اعظم كاميركا ، اكثر من كونه خطوة اخيرة .

ولكن حتى في هذه الخطوة المترددة « المشروط » تجد الولايات المتحدة نفسها في معزل عن حليفاتها في حلـــف الاطلسي ، وقد اخذت ترتفع اصوات بوجوب عدم الخلط بين الرياضـــة والسياســـة .

واكثر ما يدعو الى الاستغراب ان ترتفع مثل هذه الاصوات في اسرائيل. ان بيان كارتر يلزم السلطات ذات الصلاحية في اسرائيل كذلك باعادة النظر في سلم اولوياتها . فهل عندما تمارس الدبابات السوفياتية رياضة الشتوية في افغانستان ، يجـــب ان نساعد نحن كذلك في خلق الانطبـــاع الزائف بان هم موسكو كله ينصـــب على الرياضة وحدها ؟ .

الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك

«جرافوتيك» مكتبة فريدة من نوعها لإعارة المطبوعات واللوحات الفنية في تل ابيب



فتحت في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي المكتبة البلدية المركزية (شعر تسيون) وهي الاولى من نوعها في البلاد لاعارة المطبوعات واللوحات الفنية للجمهور، على غرار اعارة الكتب والمجلات الادبية .

وتضم المطبوعات الفنية التي يبلغ عددها حاليا ١٢٠٠ مطبوعا ، هي من اشهر الرسامين والفنانين في ... من الجيل الجديد والمدرسة الجديدة ، امثال عدنا هيرش ، رافي ليفي ، مردخاي موري ويفتـال تومباركي ، ومن جيل المؤسسين ورواد المدارس الكلاسيكية امثال الرسـام الفنان ناحوم غوتمان ، مارسيل يانكو وموشيه موكادي وغيرهـم مـن ذوي السمعة العالمية .

واطلق على هذا المشروع الذي نظمه ويقوم بالاشراف على اعماله ، كل من وزارة المعارف والثقافة وبلدية تل ابيب — يافا اسم «الجرافوتيـك الاسرائيلي» ، والفكرة في اقامة هذا المشروع في اسرائيل مقتبسة من مشاريع فنية تربوية مماثلة ، تعمل منذ سنين طويلة في دول اوروبية مثل المانيـا الغربية وفرنسا وانجلترا .

وصرح السيد يعقوب عوف ممثل وزارة المعارف في «الجرافوتيـك» ، والذي تحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقد لهذه الغاية ، انه في نية الوزارة في القريب العاجل فتح فـرع «للجرافوتيك» في كريات غـات في الجنوب ، وفي المستقبل هناك برامج لفتح العديد من الفروع في مختلف انحاء البلاد ، وذلك من اجل اتاحة الفرصة امام كافة طبقات الشعب دون استثناء للتعرف على الاعمال الفنية التشكيلية على مختلف مدارسها واساليبهـا ، ولتذوق ما تحمل هذه اللوحات الفنية من احاسيس ومشاعر .

كما تحدث في المؤتمر السيد اسحـق ارتسي نائب رئيس بلدية تل ابيب ، موجها نداءه الى الفنانين الاسرائيليين يحثهم فيه على دعم هذا المشروع ، والتبرع باعمالهم الفنية لكي تصل عن طريق «الجرافوتيك» لكل بيت فـي البلاد ، كما اقترح السيد ارتسـي البحث عن وسائل وطرق لتزويد مكتبة الجرافوتيك بلوحات ومطبوعات فنيـة لفنانين ورسامين عالميين من الخارج .

هذا وتبلغ قيمة اعارة لوحة فنيـة واحدة لمدة لا تزيد عن ٣ اشهر على ... ليرة اسرائيلية ، وقد استثمر في هذا المشروع حتى اليوم مـا يساوي مليونين ونصف المليون ليرة .

غوتـه وبيتهـوفـن .. في غـرام مشتـرك

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة — القدس

— الحلقة الاولى —

ليس ثمة شك في أن الحياةبالوانها المختلفة ، وصورهـاالرائعة ، هي مادة الفنان .. ولكن الفنان محتاج لحافـزمعنوي يمكنه من الاشراف على الحياة،والتامل فيها واستجلاء غوامضها ، وتمثيل الظواهـروالمرئيات وما يكتنفها مـن غوامض واسرار في حلة فاتنة من جمال .

فهذا الحافز يلتمسه الفنان عـن اللـه ، أو عند المراة ، او يستمد عناصره من اعتداده بنفسه ، وثقته في عبقريته وشدة احساسـه بكبريائه الشخصية .

فالله والمراة والكبرياء هي الحوافز المعنوية الرئيسية ، وهي ينابيع الوحـي العليا ، يعب منها جميع الفنانين ، كل بحسب استعداده ، ومزاجه ، ونفسيته ..!!

تلتقي الكواكب المنيرة ، عبـر العوالم والدهور امدا يسيرا ثم تفترق .. هكذا التقى هذان العظيمان .. عاشا في عصر واحد ، والمسافة التي تفصل بين «ويمار» و «فيينا» تجتازها الطائرة اليوم خلال نصف ساعة .

ولكن لقاءهما لم يدم سوى ايـام ثلاثة ثم افترقا ، وران عليهما الصمت .. ترى كم يجب ان تدور الكواكب في فلكها ليتحقق مثل هذا اللقاء .!؟

كانت كاصلة الوصل بينهما بيتينـا برنتانو ، اجمل واشرق وجه ، لاشرف صفحة في تاريخ الرومانسية الالمانية .

من هي بيتينا ؟

ولدت بيتينا في فرنكفورت سـنة ١٧٨٥ ، من مكسمليان روشـى .. واظهرت منذ طفولتها مواهب فنيـة وشعرية ممتازة ، فعكف شقيقـها الشاعر كليمانس على تثقيفها وصقل مواهبها ، حتى استطاعت ان تلعب دورا مرموقا في حياة اعظم نابغين للامة الالمانية .. وكانت شاعرة فنانة وذات روح مندفعة ثائرة .. وكانت كريمة الى ابعد حدود الكرم فكرا وقلبا ويدا .

كانت موجة الرومانسية الالمانية في اضطرامها العنيف الاول .. وقد تكون ابهى صورة لنزعة العصر في بواعثها النفسية ما كانت تفعله بيتينا وهي في الرابعة عشرة من عمرها .. كانـت عندما تشتد العواصف وتنهمر الثلوج ايام الشتاء الرهيبة تصعد قمة شجرة حور في الحديقة ، فتربـط جسمها الى اغصانها العليا بزنار من جلد ، وتتدلى فتعبث بها الريـح ، وتشعر لحظات بانها اضحت جزءا من عناصر الطبيعة الهوجاء .

غوتـه

● ●

وقصة حبها لغوته ، قصة غريبة .. وقد كان هذا الحب سر وجودها وحلم حياتها .. توفيت امها وهي في الثامنة من عمرها ، فادخلت ديـرا للراهبات ، وظلت فيه تسع سنوات، وغادرته وهي لا تعرف شيئا عـن الشعر والشعراء .. ولكن طبيعتها السليمة المتفتحة ساعدتها على فهم اشعار غوته .

واطلعت سنة ١٨٠٦ على رسائل غوته لجدتها صوفيا ، وهي تطفـح بحب الشاعر لابنتهـا مكسيمليان ، فانكبت على قراءتها ونقلتها مرات .. وقد اثرت فيها تاثيرا عجيبا ، حتى تقمصت روح امها ، وباتت تعتقد انها ثمرة روحية لهذا الحب بينها وبيـن الشاعر .. واندفعت الى ام غوته التي لم تكن اقل منها جنونا بالهها الصغير ، تستقي منها المعلومات عن طفولته .. وراحت ام الشاعر تسكب في اذن الصبية ما لا نهاية له مـن قصص نشاته الاولى فتشربها كالارض العطشى .

لقاء مع غوته

وكان اول لقاء لها مع غوته في ربيع سنة ١٨٠٧ ، فصعدت اليه مع نسيب لها وشقيقه والحرب تلهب البلاد ، وكانتا ترتديان ملابس الـرجال .. وتعبت اعصاب بيتينا بانتظار مغامرة ما على الطريق .

وذهبت لتوها في «ويمار» الـى ويلاند صديق غوته ، فكتب له بطاقة ذكره فيها بانها ابنة مكسيميليان وحفيدة صوفيا .

وقرا غوته البطاقة مرتعشا ، وعصفت في صدره الذكرى ، انها لميت عزيز يزوره من القبر .. وكان تاثـر بيتينا غريبا ، اذ استلقت بين ذراعيه في حالة تشبه الاغماء واخذتها علـى ركبتيه سنة من الكرى .. وبحركـة رمزية خطرة على قلب الصبية المسحورة وضع في اصبعها خاتما يمثل امـراة عارية ، يسربل وجهها وشاح اسود ، وكانت بينهما بداية خطوبة روحيـة ومستهل حب عظيم ربطها به الـى الابد .

ولم يكن غوته ليقدر في البدء خطورة عمله ، وكتبت بيتينا لام غوته تصـف سكرتها ، فتلقت منها كتابا تقول فيه : — انك ابنتي ، فليكن ابني شقيقا لك، وسيحبك على التاكيد — .

وتلقى غوته من امه رسالة جاءت فيها على سكرة بيتينا ، فقطب الـه الاولمب حاجبيه ، وظلت رسائل بيتينا له بلا جواب مدة طويلة ، ولكنها راحت تلتمس الجواب بنفسها ، فقصدت الى «ويمار» مع رهط من الانسبـاء والاصدقاء ، وقضت في صحبته ثلاثة ايام ، اظهرت له فيها كل ما وهبتها العناية من مفاتن .

واستؤنفت بينهما الرسائل وقد زالت فيها الكلفة : — في اليوم الذي انفصلت به عنك «لم انفصل عنك» بقيت فـي الغرفة وحدي ساعة .. جلست على الارض في زاوية .. وكنت انت الى قربي ، دون ان تدري ، وطفقت ابكي واضحك — .

وقالت له في رسالة ثانية : — لم يكن لي من قبل نظرة الى رجل غيرك ، وكنت اتالم لفكرة ان زهرة صبـاي تتلاشى وتذوي .. اما الان فانـت لي — .

وتوفيت ام غوته في خريف ١٨٠٨ .. فصارت رسائل غوته لها على اكثر من الحرارة والولاء ، اذ ان بيتينا هي الوحيدة الباقية التي تعرف تفاصيل طفولته ، وكتب لها مرة : — ان رسائلك تبعث في نفسي الفرح الشديد .. تذكرني بالوقت الذي كنت فيه اكثر جنونا منك ، وهي ايام كنت فيها على التاكيد اسعد مني وافضل حالا — .

ليلة مع غوته

وتتواصل بينهما الرسائل حتى صيفا ١٨١٠ ، فتواجه بيتهوفن وتملىء به ثم تعود لتظل مع غوته ثلاثة ايام ، يذهب «رومان رولان» الى انها لم تكن بريئة ..

— يتبع —

فكـر معنـا








خمسة اخطاء وقع فيها احدالفنانين عندما حاول تقليـد صورة زميله الاصلية .. هـل تستطيع ان تكتشف هـذه الاخطاء .. لتهتدي بعد ذلـك الى الصورة الاصلية .

ترسل الحلول الصحيحة الى :
صحيفة الانباء — القدس
ص.ب. — ٤٢٨
الفنون الجميلة
جائزة قيمة بانتظار صاحب الحـظ السعيد

حسناء من جنوب سيناء

بريشة مصطفى بكير — فنان من سيناء

فنان من بلدي — الطرب الشعبي — جبر العابدى

جبر العابدي من المطربين الصاعدين في قطاع غـزة ، مارس الغناء والطرب منـذ تسعة عشر عاما تقريبا ، يقوم بتقديم اللون الشعبي ، زرته في منزله أجريت معه الحوار التالي :

★ جبر العابدي ، هـل هو اسم فني ام حقيقي ؟

□ انه اسم حقيقي ، ولم اصعـد المسرح باسم فني حتى الان .

★ كيف بدأت حياتك الفنية ؟

□ بدأت حياتي الفنية سنة ١٩٦١ ، عندما تعرفت على الفنان وعـازف الكمان الاستاذ فؤاد العشي ، وعبرت له عن هوايتي بانني هاوي الغناء ، وكنت انذاك ابلغ من العمر الثالثة عشر من عمري ، وبدأت اقدم معه في الحفلات ، وصلات غنائيـة للمرحوم الموسيقار الكبير فريد الاطرش .

★ هل اشتركت في حفـلات خـارج القطـاع او خارج البلاد ؟

□ نعم . اشتركت في حفلات فـي شمال البلاد في حيفا ، وطـرعان ، والخضيرة وفي يافا ، وكفر قاسم ، وفي سينما رمسيس في مدينة اريحا .

بالاضافة لحفلات اخرى في رام الله ، قلقيلية ، بئر السبع .

وعلى الصعيد الخارجي ، اجريت حفلة واحدة في الاردن بمصاحبة فرقة موسيقية اردنية ، في حفل زواج لاحدى العائلات الدرزية في مدينة الزرقاء .

★ من هم المطربـون المحببون لديك على الصعيدين الخارجي والمحلي ؟

□ على الصعيد الخارجي المطـرب الجزائري رباح درياسه ، وفريـد الاطرش وفيروز ، وسعدون جابر ، وعلى الصعيد المحلي كل من ، محمد أبو سمره ، زياد القصابقلي ، محمد الغف .

★ من من العازفين ترتاح اليهم في وصلتك الغنائية ؟

□ ارتاح بكل صراحة في وصلتـي الغنائية الى فرقتي الموسيقية المكونة من ، عازف الكمان الاول والوحيد حسب رأيي خضر البايض ، وعلـى العود الفنان القدير محمد أبو سمره ، وعلى الناي الفنان الاول خميـس البايض ، وانني ارتاح لضابط الايقاع درويش حسونه ، واصرح بهذا بانني افتخر بهم لدرجة فائقة .

★ ما رايك في المستوى الفني في الماضي والحاضر ؟

□ المستوى الفني في الحاضر ، يفوق بدرجة كبيرة المستوى الفني فـي الماضي حيث ان في الماضي ، لا توجد فرق موسيقية بهذا الشكل ، وكان الجمهور يعرف الموسيقى عن طريـق المذياع ، اما في الحاضر وبانتشار الفرق الموسيقية في البلاد ، طرأ تحسن ملحوظ على الوسط الفني .

★ هل هناك نصائح تـود توجيهها للفنانين ؟

□ انني آسف لبعض الخامات الفنية في القطاع التي تعتبر الفن كتجـارة لكسب المادة ، ونصيحتي لكل فنان سواء عازف او مطرب ، ان ينظر الى المطربين القدامى مثل فريد الاطرش — ام كلثوم — كارم محمود — عبد الحليم حافظ ، كيف بدأوا من البداية وكيف اصبحوا في النهاية وهم مـن بدايتهم لا يبحثون عن المادة ، وبالنسبة لي انني انصح زملائي وانصح نفسي بان يبذلوا ما في وسعهم لارضاء جمهورهم العزيز .

بسام ابو شارب
النصيرات

الموناليزا .. من اجل الترويج للملابس

الموناليزا .. تلك اللوحـة الخالدة ، لم تسلم من التفكير التجاري الذي سيطر علـى مصممي الازياء في فرنسـا .

فقد فكر احد مصممي الازياء باستغلالها للترويج لبضائعه ، فعمد الى تكليف بعض الفنانين برسم مجسمـات للموناليزا ، البسها تصاميمه وازياءه المختلفة ، فمرة البسها فستان سهرة طويلا ، ومرة اخرى البسـها المايوه .

انها لغة التجارة حلت بالفن والفنانين .

■—●—■

تسـفي برزيـلاي رئيسا لادارة المسرح البلدي في حيفا

اعيد انتخاب عضو مجلس بلديـة حيفا السيد تسفي برزيلاي رئيسـا لمجلس ادارة المسرح البلدي ، وذلـك في الجلسة التي عقدها المجلس بتركيبه الجديد .

ويضم المجلس لحيفا مـن اعضاء البلدية والعاملين في المجالات الادبيـة والفنية والثقافيـة ، وعددهـم ٢٥ شخصا . كما تم انتخاب لجنة تنفيذية مؤلفة من تسعة اشخاص برئاسـة السيد برزيلاي .

وفي كلمته دعا السيد برزيلاي الـى ضرورة ايجاد المصادر المالية الكافيـة والكفيلة باستمرارية نشاط المسرح ، لاداء وظيفته الفنية والاجتماعيـة والادبية لخدمة الفن المسرحي وجمهوره في حيفا والشمال .



★ وافقت هيئة المحلفين فـي جريمة قتل ، ادينت فيهـا الزوجـة بقتل زوجها ما عـدا سيـدة واحدة احتجت على القرار ، وعللت سبب احتجاجها قائلة :

حرام .. الا يكفي انها اصبحت ارملة ؟!

★ شكت سيدة لصديقتها من ان جدران بيتها الجديد رقيقة جـدا ، بحيث يستطيع الجيران سماع كل ما يقال في بيتها .

فقالت صديقتها : بسيطة في وسعك تفادي ذلك بتغطية الجدران بقماش سميك .

فصمتت السيدة قليلا ، ثم هزت رأسها قائلة ولكننا حينذاك سنعجز عن سماع ما يقولون !!.

فنجـان شاي مـع عـازف النـاي احمد محمود طيارة

احمد محمود طيارة شاب في مقتبل العمر .. نحيف الجسم .. عرفتـه كعازف ناي موهوب عندما كنت طالبا في المدرسة الثانوية في كفـر قرع .. ومؤخرا التقيت به في مدينة «الخضيرة» القريبة من مكان سكناه .. واخترنا لنا طاولة نقية في احدى المقاهي هناك .. حيث ارتشفنا القهوة معا .. وبعد حديث طويل .. عن الفن والفنانين .. اخذت قلما وورقة واجريت معه هذا الحديث ..

— هل لك ان تقدم نفسك لقـراء صفحة الفنون الجميلة في صحيفـة الانباء ؟!

ولدت في قرية كفر قرع الواقعة في المثلث سنة ١٩٦٠ .. انهيت الدراسة الابتدائية وانتقلت للدراسة في ثانويتها .. حيث انهيت الصف الثاني عشر في قسم الصناعة .. وخرجت بعدهـا للعمل في مزرعتي .. وانوي دراسة «كهرباء سيارات» قريبا ان شاء الله .

احب — الله ، الرسول «صلعم» الوطن ، الصداقة الوفية ، الصدق .. الحب .

اكره — الكذب ، المكر ، الافلام التافهة ، خيانة الاصدقاء .

— ما هي حكمتك المفضلة ؟؟

اتق شر من احسنت اليه .

— من هو مطربك المفضل ؟

— فريد الاطرش .

— ومطربتك ؟

ام كلثوم ومخملية الصوت فيروز .

— متى بدأت مشوارك الفني ؟

بدأت العزف على الناي عندما كنت في الصف السادس الابتدائي .. وقد درست العزف على يدي مدرسـي الموسيقى انذاك الاستاذ ... وهو بدوره شجعني لاكمـال مشواري الفني .

— ما هو لون الغناء الذي تؤديه عزفا على الناي ؟؟

انني اميل الى اللون الشعبـي اللبناني . فاعزف اغاني وديع الصافي .. سمير يزبك ، عصام رجي ، فيروز .. بالاضافة الى اغاني سميـرة توفيق ، وبعض اغاني الموسيقار فريد الاطرش ، وحبيبة القلوب ام كلثوم — طيب الله ثراها — .

— هل تشترك في الحفلات ؟؟

نعم .. اشتركت في عدة حفـلات مدرسية ، كانت تقيمها ادارة المدرسة بالاشتراك مع المجلس المحلي بمناسبة الاعياد السعيدة،الى جانب اشتراكي في بعض حفلات زفاف الاصدقاء .

— هل ظهرت في احد البرامـج الاذاعية والتلفزيون ؟

حتى الان لم اظهر في اي برنامج من برامج الاذاعة والتلفزيون .. ولكننـي اتطلع الى الظهور في برنامج «نـادي هواة الفن» الاذاعي ، وبرنامـج «بين ليالينا» التلفزيوني .

— اخ احمد .. ما هو رايك باغنيتنا العربية المحلية ؟

الاغنية العربية المحلية المرجـوة والتي تعبر عن مشاعرنا لم تولد بعد .. والسبب هو وجودنا نعيش فـي وسط المنطقة بين مدرستين فنيتين الاولى لبنانية — سورية والثانية مدرسـة مصرية .. ولهذا وقفنا حائرين امـام المدرستين .. فاخذنا بتقليدهمـا .. بالاضافة الى عدم التشجيع من قبل المسؤولين في الاذاعة التي تدأب على تقديم الاغاني التقليدية .. وعـدم الاكثار من تقديم اغاني محلية .. كما واننا نلاحظ ان الاغاني التي نقدمهـا هي من كلمات والحان فنانين هاجروا من مصر والعراق .. ولهذا تمـزج اغنيتنا المحلية بالطابع المصـري والعراقي ، واغنيتنا المحلية بحاجة الى كتاب اغنية وملحنين اكفاء وسوف تنجح اذا اتيح لها التشجيع الكافي ماديـا ومعنويا .

— لا شك ان لكل فنان امنية يصبو لتحقيقها فما هي امنيتك يا ترى ؟

اتمنى ان يهتم المسؤولون بالهواة من اجل وصولهم الى هدفهم المنشود .. وان تكون عندنا اغنية محلية محضة توازي الاغاني بل اغاني العالم العربي .. وان انجح في مضمار الفن .. وان يرفرف علم السلام فوق ربوع المنطقة .

وكان لقائي مع احمد طيارة نهاية ... بعد ان تمنيت له التوفيق وتحقيق امنياته .

شاكر فريد حسن —
مصمص — المثلث —

من القلب

اخي القارىء العزيز ،

... اكتب اليك هذه الكلمات ... موعد تطبيع العلاقات ... مصر واسرائيل باربعة ... ، على امل ان يكـون ... القادم باذن اللـه ، ... دخلت مرحلة التطبيـع ... التنفيذ .

... من على هذه الصفحة ... الى الاخوة القراء في ... مصر العزيزة ، من ... القلب بخالص التحية ... رجاء بان يكون عهد تطبيع ... عهد علاقـات ... الاركان ، مبنية على ... متين ، لتنطلق الى ... كثيرة نحن بحاجة الى ... العلاقات فيها .

وكما ارجو ان يكـون ... السياسـي مشادا ... اسس ثابتة ، فكلـي ... ان تلقى الفنون مكانا ... في مجال هذا التطبيع ، ... الفـن المصـري ... على اختـلاف ... واشكاله وانواعه مع الفن ... في اسرائيل والضفـة ... وقطاع غـزة ، ... سلسلة متصلـة ... ، ولتتمكن مـن ... القارىء هنـا على ... ما يجهله من اساليب ... واشكال الفنون في ... المصري العزيز .

ومن هنا فانني ادعـو ... القراء في مصر ان ... بانتاجهم الفنـي ... به صفحات الانباء .

وفقنا الله لما فيـه خير ... وشعبيهما وفنهما .

«المشرف»

حمامة تسجل رقما قياسيا في الطيـران

... عثر احد الفلاحين في استراليا ... حمامة من الحمام الزاجل وهي ... اعياء شديد ، واكتشف انها ... من هانوفر في المانيا الاتحادية . ... وقد سجلت بذلك رقما قياسيا في ... حيث بلغ طيرانها ١٦ الف ... متر ، وهي المسافة بين المانيا ... استراليا .

● ★ ●

٧٥ الف جنيه ثمن لوحة فنية

... وصل سعر لوحة مائية بيعت في ... بالمزاد العلني الى ٧٥ الف جنيه ... استرليني ، وتدعى هذه اللوحة — ... منتصف النهار القاهرة — وقد ... رسمها الفنان جون فريدريك ليوس ، ... عاش خلال العهد الفكتوري في ...

... وذكر ان الفنان ليوس رسم هـذه ... اللوحة عام ١٨٧٥ ، وهي تظهـر ... مجموعة من الشخصيات تتناول الغذاء ... في مصطبة تطل على ساحة الدار .

هكذا من الاصل

مدارس السواقة .. الى أين ؟!

★ تنظيم العلاقات بين اصحاب المدارس والدائرة ضرورة ملحة ••
★ معاملات حسن السلوك تستغرق شهورا •• فمن المسئول ؟!
★ أصحاب المدارس يتهمون •• و«يونا» يسرد •• والنقابة تعقب !
★ مخالفات بعض اصحاب المدارس •• تسيء الى كل المدارس ••!
★ المطالبة بالغاء «حسن السلوك» اسوة بقطاع غزة والقدس ••
★ برنامج عمل جديد •• النقابة ترحب به •• والمدارس تعترض ••!

تحقيق أعده : فؤاد جبر

مدارس السواقة في الضفةالغربية وقطاع غزة ، هي مدارس مرخصة اجتاز المشرفون عليها دورات تأهيلية تمتنظيمها من قبل وزارة العمل ، ودائرة السير ، وتخضع لمراقبة واشراف دوائر السير في الضفة .. وتعمل مدارس السواقة كمجموعتين ، الاولى في الجنوب وتضم مدارس الخليل وبيت لحم ورام الله واريحا ، والثانية في الشمال وتضم مدارس نابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم .

وفي هذا التحقيق الصحفي نحاول اليوم القاء بعض الضوء على مدارس المنطقة الجنوبية — المجموعة الاولى — ونستعرض جانبا من اوضاعها ومشاكلها .. ولاستكمال الصورة ، ننشر مقابلة صحفية مع المسئول عن دائرة السير ..

اتصل بنا عدد من اصحاب مدارس السواقة ومدربيها في المنطقة الجنوبية. وحضر بعضهم الى مكاتب الجريدة وعرضوا علينا بعض المشاكل التي يعانون منها وطلبوا أن نتدخل ونجري تحقيقا صحفيا حول اوضاعهم ، وما يواجهون من مشاكل مع مدير وبعض موظفي دائرة السير في رام الله وبيت لحم ، والعمل على مناشدة المسئولين وضع حد لمعاملة مديرالدائرة الذي — كما قالوا — يعاملهم بقسوة ، ويمتهن كرامتهم ..

وقد قمت بجولة استطلاعية قابلت خلالها عددا من اصحاب مدارس السواقة ومدربيها والذين يتعلمون السواقة — الطلاب — وغيرهم ، واستمعت الى اقوالهم وسجلتها .. والامر الذي ترك في نفسي تأثيرا كبيرا هو ذلك الخوف الشديد الذي يخيم على قطاع مدارس السواقة ومن لهم علاقة بدائرة السير والخوف من شيء يرعبهم اسمه «يونا» وهو مدير دائرة السير ، فكل من تحدث الي بدأ — أو اختتم — حديثه بعبارات تحمل كل كلمات الرجاء بأن لا اذكر اسمه في هذا التحقيق ، خوفا على مصدر رزقه واسرته وقد وعدتهم بنقل مشاكلهم ومطالبهم الى المسئولين دون الاشارة الى اسمائهم ، ومحاولة معالجة هذه القضية — حسب الاصول — مع الجهات المختصة ..

وحتى اكون امينا في نقل صورة صادقة لاوضاع ومشاكل مدارس السواقة والمدربين والطلاب — الذين يتعلمون السواقة — سنحاول تناول الموضوع من جميع جوانبه .. وابدأ بسرد الشكاوى ومن ثم رد المسئولين عليها ..

مدير مدرسة سواقة

قال لي احد مدراء مدارس السواقة بعد أن تعهدت بعدم ذكر اسمه ، أن في المنطقة الجنوبية «٢٥» مدرسة سواقة مرخصة ، تضمها نقابة تم انشاؤها من أجل رعاية شئون العاملين في هذا الحقل ، وملاحقة أمور المدارس لدى الجهات المختصة .. ولكننا بتنا نشعر بعدم جدوى هذه النقابة بعد أن تحولت الى اداة في يد المسئول عن دائرة السير واصبحت عاجزة عن القيام بدورها الطبيعي .. وهيئتها الادارية تعرف ذلك جيدا ..

وكما قلت لك أن عدد مدارس السواقة في منطقتنا «٢٥» مدرسة .. فهل تصدق أن عدد الذين يتقدمون للفحص النظري لا يتجاوز ال «٤٥» طالبا يوميا ، اي بمعنى أن طالبا واحدا لكل مدرسة يتمكن من تقديم الفحص ، واحيانا يتقدم ثلاثة طلاب من مدرسة .. بينما لا تحظى بعض المدارس بذلك .. فهل يعقل مثل هذا الوضع .. وكيف نتمكن من مواصلة عملنا ، وخدمة زبائننا ؟!!

وصاحب مدرسة اخرى

وقال لي صاحب مدرسة اخرى أن في اسرائيل قوانين تعمل دوائر السير بموجبها وكذلك في قطاع غزة ، .. وفي الضفة الشرقية قوانين ايضا .. ونحن هنا في الضفة الغربية لا نعرف اية قوانين سير يتم تطبيقها .. فمدير السير هو القانون ، كما قال لنا في احد الاجتماعات — وهو يفعل ما يحلو له ، ويسن أنظمة وقوانين حسب معرفته ومزاجه ، ويتدخل في شئون النقابة واعضائها .. لا بل ويشرف بنفسه على انتخابات النقابة ، وقد اشرف على الانتخابات السابقة ، وفرض علينا اشخاصا يرغب هو بنجاحهم ، حيث جرت الانتخابات في دائرة السير ، وليس في مقر النقابة حسب الاصول والنظام . وقام بترتيب « دعاية » انتخابية لبعض المرشحين .. وارغم بعض الاعضاء على التصويت لاشخاص معينين .. وللتأكد من انصياعهم لتعليماته ، اجلس الاعضاء بشكل منظم يستطيع معه التأكد من تنفيذ — او عدم تنفيذ — اي شخص للتعليمات ، واصبحت النقابة كما اراد لها أن تكون .. ومنذ ظهور النتائج ونحن نعتبرها نقابة «يونا» الامر الذي جعلنا نشعر باليأس تجاهها وبالتالي فقدان الامل بجدوى ارتباطنا بها ، خاصة بعد أن زادت مشاكلنا مع دائرة السير ، وبتنا لا ندري ماذا نفعل .. والى من نشتكي والقاضي هو غريمنا .. ونحن نتساءل ، لماذا لم تشرف وزاره العمل على الانتخابات وذلك بارسال مندوب عنها حسب الاصول ؟!

معاملات حسن السلوك

وحدثني اخر في مدينة اخرى فقال أن معاملات «الحسن السلوك» التي تشترطها دائرة السير يستغرق استصدارها بين ثلاثة وثمانية شهور والسبب يعود الى تهاون مدير دائرة السير بمقدرات ومصالح المواطنين وتصرفاته غير المسئولة تجاههم .. فقديما كان الطالب يقدم معاملة حسن السلوك الى الحاكم العسكري في منطقته ، ويحصل على موافقة — او عدم موافقة — الحكم العسكري على المعاملة فورا ، وهكذا تسير المعاملة في المراحل الاخرى بسرعة .. وجاء السيد يونا فقلب الامور .. مما ادى الى عرقلة معاملات الطلاب وبالتالي مصالح المدارس .. فاصدر تعليمات تقضي بوجوب تقديم معاملات « حسن السلوك » على النحو التالي : « من الطالب في اي مدينة كان يقيم ، الى المدرسة ، ثم الى النقابة في رام الله .. ومنها الى دائرة السير ومن ثم تحول الى حاكم عسكري المنطقة التي يسكن فيها الطالب .. هذا بعد أن يبقيها مدير دائرة السير في مكتبه مدة طويلة تصل احيانا الى شهور وبعد عودة المعاملات من الحكم العسكري .. تعود الكرة من جديد حتى تصل الى الطالب مرورا بالمحطات المذكورة .. ثم تأخذ المدرسة المعاملة وتعود بها الى دائرة السير — بواسطة النقابة — لتعيين موعد الفحص .. الامر الذي يبعث على الملل ، واليأس .. وعرقلة الامور .

ونحن نتساءل لماذا كل هذه الاجراءات « الملتوية » طالما أن بامكان الطالب انجاز معاملته لدى الحكم العسكري مباشرة؟!

الغاء وتأجيل المعاملات

واضاف محدثي يقول ، وكثيرا ما يفاجأ الطالب بعد أن تنهك قواه من أجل الحصول على موافقة الحكم العسكري على معاملته وطلبه الخاص بتعلم السواقة ، يفاجأ بالسيد يونا وقد شرح عليها عبارة « غير قابل » ، مذيلة بتوقيعه ، وبعد رفض السيد يونا للمعاملة والغائها او تأجيلها نذهب لنستفسر عن السبب فيقول أن هناك خلافا في الخط بين خانة واخرى ، او لاختلاف نوعية القلم الذي استعمل في تعبئة النموذج من قبل طبيب الصحة ، وموظف دائرة الصحة او .. وعبثا نحاول اقناعه بأن الامر بديهي لانه لا يمكن أن يتفق الطبيب والموظف في استعمال نفس النوع من الاقلام .. فيصرخ ويعربد .. ويطردنا بعبارات قاسية .

أما بالنسبة لموضوع تأجيل المعاملات فالطالب الذي لا ينجح في الفحص النظري — تئوريا — يؤجله مدير الدائرة الى شهرين او اربعة اشهر حسب المزاج ، وبالنسبة لرسوب الطالب في الفحص العملي — التست — فاصبح التأجيل العادي لمدة شهرين كحد ادنى ، وقد اصدر مدير السير تعليمات مشددة الى الفاحصين في الدائرة تقضي بتأجيل الطالب — الراسب — بشكل روتيني الى شهرين او اكثر ، بينما كان موضوع تحديد موعد اخر للفحص منوطا بأيدي النقابة والمدرسة ، كما علمنا أن السيد يونا دأب في الآونة الاخيرة على توبيخ الفاحصين اذا ما اكثروا من الناجحين في الفحص العملي يوميا ، وطلب منهم التقليل من نسبة النجاح ليحافظ على نفس النسبة التي لا تزيد عن ثلث المتقدمين للفحص يوميا ، واحصاءات الدائرة تثبت ذلك .. والمشكلة اننا لا نملك امكانية الاعتراض علما بأن القانون يمنح الطالب حق الاعتراض خلال ٤٨ ساعة ، والسبب أن المعاملة لا تعود الى المدرسة قبل مدة اسبوع ، وان كنا نتسلم النتيجة شفهيا بعد ثلاثة ايام — اي بعد مرور المدة القانونية — فهل القانون يفقد قيمته في دائرة السيد يونا ؟

وللتأكد من صحة اقوالي اقترح تشكيل لجنة تحقيق «حيادية» من المسئولين في الحكم العسكري ووزارة المواصلات على أن يشترك فيها السيد يسرائيل فركش ضابط القيادة لشئون المواصلات .

أين القانون ؟

وحدثني احد مدربي السواقة في رام الله فقال أن المشكلة ليست اجزاء او مجرد تصرف وقع امس ، او في الاسبوع الماضي واليوم .. المشكلة هي اعمق من الامور الشكلية اليومية ، فالقضية بين مدارس السواقة ودائرة السير في الجنوب تعود الى عدم وجود قانون سير واضح كما هو الحال في المناطق الاخرى ، مثل الشمال اوقطاع غزة او في اسرائيل — مع اختلاف هنا وهناك — ففي هذه الدائرة يحاول مدير السير أن يفرض ارادته على جميع اصحاب مدارس السواقة والمدربين والطلاب ، والسواق ، وكأنه جاء لينتقم من المواطنين .. فهو يحمل لواء العداء لكل من له علاقة بدائرة السير ، او بعبارة اخرى فانه يحاول التسلط على المواطنين ، ونحن نتساءل باي حق يجري كل هذا في وضح النهار والجهات المختصة تراقب .. نحن نعلم ان في اسرائيل اجهزة مراقبة ، وكذلك فان هناك مراقب الدولة الذي يراقب كل المؤسسات الحكومية على مختلف المستويات ، ولا ندري اذا كان هذا الجهاز يعجز عن مراقبة دائرة السير في جنوب الضفة ؟

لقد تقدم «١٢» طالبا للفحص الطبي ، ونجح منهم سبعة وحصلوا فيما بعد على رخص سواقة واصبحوا يعملون في اماكن مختلفة ورغم ان نتائج فحوصاتهم موجودة في ملفاتهم في دائرة سير رام الله فان الدائرة لا تعرف بذلك ، ولا تزال « المؤسسة السلامة على الطرق تتلقى من دائرة السير طلبات لتعيين مواعيد الفحص لنفس الاشخاص .. وتدعاقبت دائرة السير المدرسة التي تدربوا فيها. واوقفت الفحوصات العملية التي خصصت للمدرسة كعقاب لها .. علما بأن المدرسة لا يبقى لها اية صلة بالطالب بعد حصوله على الرخصة ، ونحن نستغرب مثل هذا الاجراء التعسفي .. وفي الوقت نفسه تحمل الدائرة ومديرها بالذات المسئولية ..

المعاملة السيئة

وشيء اخر اود أن اتطرق اليه هنا وهو معاملة الدائرة لمراجعيها ، والتي لا يقبلها المنطق ، ولا يسمح بها القانون واعطي هنا مثالا على ذلك ، تصرفات المدير وبعض الموظفين مثل موظف الشباك ويدعى « رفيق » الذي يتبع اسلوب مديره فيتصرف بعصبية ويغلق الشباك في وجه المراجعين . كما انه يخرج احيانا ويجمع هويات عدد من المراجعين لقدومهم الى الدائرة قبل الموعد المحدد لهم ، ويدخل الى مكتبه ليعود بعد فترة قصيرة ليوزعها عليهم « ويبشرهم » بأنه قرر تأجيل الفحص لهم .. بكل بساطة ، دون الاخذ بعين الاعتبار الوقت الثمين الذي اضاعه المواطن والمصاريف الباهظة وتعطيل مصالحه .. المهم انه اثبت مقدرته ، وهو يعرف انه يستغل منصبه لتنفيذ غاياته ، وكم كنا نأمل أن تكون علاقاتنا معه كعلاقة مدراء ومدربي مدارس السواقة في اسرائيل مع دوائر السير فيها ، وكذلك في القطاع .

الفاحصون

هناك خلافات بين الفاحصين وغالبا ما تنعكس هذه الخلافات والحزازات على الطلاب لدى تقدمهم للفحص العملي .. فاذا كان الفاحص من رام الله وقام باجراء الفحوصات العملية في بيت لحم ، فانه لخلافه مع زميله الفاحص ابن بيت لحم ، يصفي حسابه معه من خلال طلاب بيت لحم ، والعكس صحيح .. ولعدم ظهور النتائج فورا فنحن لانستطيع الاعتراض علما بأن بعض الراسبين يجيدون السواقة تماما ، والحقيقة أن منذ أن انهى رئيس الفاحصين « يوسي كوهين » عمله في هذه الدائرة ، قبل بضعة سنين ، والاوضاع تسير من سيء الى اسوأ ، ولا نذكر انه اتيح لاحد الاعتراض على نتيجة فحص منذ ذلك الوقت حتى الان ..

ونحن نطالب بابلاغنا بالنتيجة خلال المدة القانونية .. ليتسنى لنا الاعتراض عند الحاجة وليس العمل بالحكمة المتبعة في دائرة السير ، والقائلة : « لا تفتح فمك الا عند طبيب الاسنان » .

ومن هذا المنطلق نتوجه الى المسئولين في قيادة الضفة الغربية ، ووزارة المواصلات أن ينصفوا اصحاب مدارس السواقة والطلاب وكل من له علاقة في هذا المجال ، فيتدخلوا لوضع حد للمخالفات الكثيرة التي يعانون من نتائجها ، واعادة الامور الى وضعها الحقيقي .

والعمل من قبل الجهات المختصة على مراقبة مدارس السواقة واتخاذ الاجراءات القانونية بحق كل مدرسة تخالف النظام او القوانين او تقوم باستغلال الطلاب ..

نريد حل النقابة

منذ أن قامت نقابة اصحاب مدارس السواقة وهي تعاني من عجز كامل امام تصرفات مدير دائرة السير ومن المؤسف أن النقابة لا تستطيع القيام بدورها الصحيح ، لان في حالة تحرك هيئتها الادارية ووقوفها الى جانب احدى المدارس فان النقمة تصب على هذه الهيئة ونعرقل مصالحها ..

واليوم وبعد مرور عدة سنوات توصل عدد من اصحاب المدارس الى قناعة وهي أن لا جدوى من استمرارية هذه النقابة التي تقوم بدور « الموظفة» في دائرة السير ، فرغم تحمل النقابة قسطا كبيرا من مهام هذه الدائرة ، وتسهيل اعمالها ، فانها لا تلقى سوى المشاكل والتعقيد كرد للجميل .. ولهذا سوف نعمل على حل النقابة بكاملها وليس فقط هيئتها الادارية المغلوبة على امرها ، والتي نعتبرها «نقابة يونا» وليس نقابتنا .. كيف لا وهو الذي اشرف على تشكيلها في انتخابات صورية مرض علينا فيها انتخاب هيئة حسب رغبته ومع ذلك فانه لا يتعاون معها ، ويكتفي باصدار التعليمات لها ويعرقل اعمالها .. وقد رفض تسلم المعاملات من رئيس النقابة في مطلع الاسبوع الماضي .. وثار غضبه لا لشيء الا لاننا عبرنا عن استيائنا لتصرفاته ..

واجمل لي صاحب مدرسة سواقة اهم مطالب جميع المدارس فقال : أن اصحاب المدارس في المنطقة الجنوبية يطالبون المسئولين بحل مشاكلهم التي يعانون منها بشكل دائم ويمكن اجمال مطالبنا كما يلي :

أ — الافراج عن جميع معاملات الطلاب المحجوزة في دائرة السير دونما حق خوفا من ضغط متوقع في العمل .

ب — عدم المبالغة في تأجيل — او تحديد — مواعيد الفحوصات النظرية او العملية لان ذلك يؤثر على الطلاب والمدارس معا .

ج — تقديم معاملات حسن السلوك بشكل مباشر للحكم العسكري لضمان سرعة البت في المعاملات .

د — اعطاء نتيجة الفحص العملي قبل انتهاء فترة الاعتراض القانونية ليتسنى لنا ممارسة حقنا المشروع في الاعتراض خلال ٤٨ ساعة .

هـ — اعادة تنظيم الدائرة وتشكيل لجنة من وزارة المواصلات — او قيادة الضفة — للاشراف والمراقبة من وقت لاخر .

و — أخذ بعد المسافة بعين الاعتبار لدى تعيين مواعيد الفحص العملي ، فمثلا تعيين الموعد في ساعة مبكرة لطلاب رام الله ومن ثم لطلاب المناطق البعيدة

ز — عدم حصر صلاحيات تعيين الفحوصات في شخص مدير الدائرة ومنح نائبه بعض الصلاحيات ليعالج طلبات المراجعين ، لان المدير كثيرا ما يتغيب عن الدائرة ، ويضطر المراجعون الى العودة اليه في اليوم التالي ، وقديتكرر الامر ، فتتعرض مصالح المواطنين الى العرقلة ، وتلحق بهم خسائر مالية بالاضافة للوقت الضائع ..

وعلى ضوء ما سمعت خلال جولتي في المنطقة ولقاءاتي باصحاب مدارس السواقة والمدربين ، توجهت الى مكتب السيد اسرائيل فركش ضابط القيادة لشئون المواصلات في الضفة الغربية ، الذي استدعى السيد يونا مدير دائرة السير ، واجريت معه هذه المقابلة ، بحضور السيد فركش ومساعده السيد يهودا :

س — سيد يونا ، جئت الى هنا وانا احمل معي حصيلة جولتي .. ولقاءات مع اصحاب مدارس السواقة الذين يشكون كثيرا من معاملتك القاسية لهم وتصرفاتك ، وصراخك في وجوههم. وتدخلك في شئونهم لانك مدير دائرة السير الذي يقرر بجرة قلم مصير اية معاملة ، ولهذا فانهم يخشون مواجهتك والوقوع في مشاكل معك ، وانك تستعمل الفاظا بذيئة في مخاطبتهم .. فما رأيك ..؟

ج — قبل كل شيء انا لا اشتم احدا ، واذا قالوا لك انني اصرخ في وجوههم ، فاحيانا يحصل ذلك ولكن ليس بدون اسباب ، وتستطيع أن تسأل الذي صرخت في وجهه في الاجتماع الاخير ويقول لك لماذا .. انا اصرخ واوبخ عندما اجد أن بعضهم يخالف النظام او يحاول أن يستغل الناس ، او يهمل في شئون طلابه ، كأن يتغيب عن موعد الفحص العملي المحدد لثلاثة من طلابه ويضيع عليهم الفحص .. فما ذنب هؤلاء الطلاب حتى يخسروا موعد الفحص ويؤجل موعدهم الى شهر او اكثر ..

والحقيقة أن معظم اصحاب المدارس لا يهمهم سوى اعطاء الدروس للطالب والاستفادة منه ماديا ، ولا يحاولون تطبيق كافة التعليمات التي نصدرها لهم وانا اعرف انهم يعتبرون المواطنين « بقرة حلابة » وهم الطلاب وكثيرا ما نقع مشاكل بسبب اهمالهم ، فمثلا نحن نبلغهم باتباع طرق منظمة في ادارة مدارسهم ، وتنظيم اعمالهم ، ووضع بطاقة للطالب منذ بداية تعليمه وتسجيل الملاحظات الخاصة بمراحل التعليم وكيفية استيعابه والتأكد في نهاية الامر من مقدرته على قيادة السيارة بثقة وذلك باجراء فحص عملي له بواسطة مدير المدرسة وحينها فقط يحوله للفحص .. ولو فعلوا ذلك ، لكانت نسبة النجاح افضل بكثير مما هي عليه اليوم ، ولوفروا على الطالب وعلينا .. وصدقني انني عندما اسأل الطالب عما اذا كان مدير المدرسة قد فحصه قبل الفحص الرسمي ، يقول الجواب سلبيا . كما أن من مشاكل اصحاب المدارس انهم يتخاطفون الطلاب من بعضهم البعض ، فاذا تأخرت معاملة احد الطلاب يأتي اليه صاحب مدرسة اخر ، ويحرضه على ترك المدرسة التي يتعلم فيها والتحول الى مدرسته ، ويغريه بانه سينجز له معاملته ويعين له موعدا للفحص النظري — او العملي — بسرعة ، وهكذا تجد لنفس الطالب ثلاثة او اربعة طلبات — او معاملات — في مدارس مختلفة ، الامر الذي يؤدي الى زيادة ضغط العمل وخلق مشاكل بين اصحاب المدارس .. وهناك من بينهم من يدفع الطالب كي يخدع دائرة السير ، فيرشده الى سبل ملتوية ، كأن يقول له لا تقدم فحصا نظريا — تئوريا — كتابة ، ابلغهم بانك لا تجيد الكتابة .. فيقسم الطالب ويقدم الفحص شفهيا ، وتفاجأ بنفس الطالب بعد بضع سنوات يتقدم لفحص سيارة عمومي ، ولان القانون يشترط أن يكون الطالب قد انهى الصف السادس ابتدائي على الاقل ، يرفق هذا الطالب شهادة مدرسية لاخر صف درس فيه وكثيرا ما كان الطالب « الامي » متعلما، وقد انهى مرحلة الدراسة الابتدائية او الاعدادية .. وهنا نكتشف الخدعة .. فكيف يتصرف اي مسئول لو كان مكاني في مثل هذه الحالات .. ؟

فؤاد — لماذا لا تتبع الطرق القانونية في تعاملك مع اصحاب مدارس السواقة كأن توجه لهم انذارات ، وتتخذ اجراءات شديدة بحق كل من يخالف .. او يقدم على الاستغلال او الخداع .. بدلا من الصراخ وغير ذلك من تصرفات .. ولا تنسى انهم اناس لهم مكانتهم. وكرامتهم . فهل يصح أن توبخهم وتصرخ في وجوههم في الاجتماعات ، وانت قادر على اتخاذ اجراءات قانونية اجدى ؟

يونا — انا اعمل في هذه الدائرة منذ سنوات طويلة ، وقد وضعت لنفسي منذ بدأت العمل ، خطا معينا لا أزال اسير عليه وذلك ليتسنى لي القيام بمسئوليتي بأمانة وخدمة جمهور السواقين بما يمليه علي واجبي دونما تفرقة بين احد لا سيما واني اقبض راتبا من خلال عملي ، وقررت أن امتنع عن اقامة علاقات صداقة مع اي شخص في منطقة عملي .. ولانني لا استطيع رؤية الناس وهم يتعرضون للخداع والظلم ..ولهذا اضطر احيانا الى الصراخ في وجوه من يرتكب اخطاء او مخالفات ، مثلما اوبخ بعض المراجعين احيانا عندما اراهم يجلسون في مدخل الدائرة ، وفي حالة قدوم فتاة او سيدة لقضاء مصلحة ما يحاولون معاكستها او اسماعها كلمات تبعث على الخجل ، وفي مثل هذه الحالة من الطبيعي أن اغضب فاخرج اليهم واوبخهم ، وقد اعاقبهم على وقاحتهم ... !

معاملات حسن السلوك

فؤاد — لماذا قمت بتغيير الطريقة التي كانت متبعة سابقا في الحصول على « حسن السلوك » ، فبينما كان الطالب يقوم بالعملية بشكل مباشر مع مكتب الحاكم العسكري في منطقته خلال يومين .. اصبحت المعاملة تمر بمراحل عديدة وتستغرق شهورا .. فمثلا طالب من الخليل يقدم الطلب الان الى مدرسته ، وتحولها المدرسة الى النقابة في رام الله ، ومنها الى دائرتكم فترسلونها الى الخليل ثانية وبعد عودتها تسير في نفس الطريق نحو الطالب ، وتعود مرة ثالثة الى دائرتكم لتحديد موعد « التئوريا » .. فلماذا كل هذه الصعوبات ..؟!

يونا — هذا صحيح ، ولكن التأخير ليس من دائرة السير ، فنحن عندما نتسلم المعاملة من النقابة نرسلها فورا الى الحكم العسكري وعندما تعود نعيدها لها على الفور ، الا أن التأخير يعود الى سببين ، الاول تأخير المعاملات في النقابة التي تنتظر حتى تتجمع المعاملات ، والثاني أن الحكم العسكري لا يبت في المعاملات بسرعة وتبقى المعاملات فترة من الوقت في مكاتب الحكم العسكري لانهم يمنحون طلبات جمع الشمل الاولوية ومن ثم ينتبهون الى معاملات دائرة السير .. واعطيك مثالا عن اريحا ، فعندنا فاحص من اريحا نحمله في نهاية الدوام ما عندنا من معاملات حسن سلوك لطلاب من اريحا ، وينقلها الى مكتب الحاكم العسكري ، وخلال يومين او ثلاثة ايام يعيدها الينا ونرسلها فورا الى النقابة .. فما ذنبنا في التأخير ؟

أما فيما يتعلق بسبب تغيير الطريقة فهو لمحاولة البعض التلاعب في هذا الموضوع ، واستغلال الطالب ماديا عن طريق المخاتير الذي كانوا ينجزون المعاملات لدى الحكم العسكري ويقبضون من الطلاب مبالغ كبيرة هناك واسطة وعلاقات ... ورشاوي ، كما أن الطالب كان عندما يأتي الى دائرة السير لتعيين موعد للفحص يخسر يوم عمل ومصاريف .. وحسب الطريقة المتبعة الان نوفر عليه ..

فؤاد — ولكن فترة انتظاره طويلة جدا وهذا يؤثر عليه ، وقد يقرر عدم تعلم السواقة .. وقد نخسر المدارس فلماذا كل هذه الاجراءات .. ثم اود أن اسأل ، لماذا معاملة « حسن السلوك» هذه ، ولماذا يطبق هذا النظام فقط في الضفة الغربية بينما لا تعمل به دوائر السير في قطاع غزة ولا في القدس .. اليس في ذلك عرقلة لمصالح المواطنين؟

يونا — لقد حاولت اقناع المسئولين بالغاء معاملات حسن السلوك ، ولكنني لم انجح ، وقد ابلغوني أن هناك اشخاصا غير مرغوب فيهم ، ولاسباب امنية لا تحبذ السلطات المختصة حصولهم على رخص سواقة .. فقلت أن بالامكان تزويد دائرة السير بقائمة تضم اسماء هؤلاء الاشخاص بدلا من اضطرار كل الناس الى استصدار « حسن سلوك » ، ولكن المسئولين رفضوا ذلك .

فؤاد — في المنطقة «٢٥» مدرسة ، وبسبب تكدس المعاملات وتأخيرها ، يقدم حوالي ٢٥ طالبا فقط فحصا نظريا — تئوريا — في اليوم ، اي بمعدل طالب واحد لكل مدرسة ، واحيانا لا تحظى المدرسة بحصة واحدة وحوالي «٢٠» فحصا عمليا لليوم فقط ، فهل ترون في ذلك عدلا ؟

يونا — الحقيقة ، أن اخر احصائية في شهر كانون أول — ديسمبر الماضي تدل على أن ٦٤١ طالبا قدموا فحصا نظريا نجح منهم فقط ٢١٥ ورسب ٤٢٦ وقدم ٤٩٦ طالبا فحصا عمليا نجح منهم فقط ١٢٨ ورسب ٣٥٨ ، ونحن لا نؤخر معاملات في دائرة السير ، بل نرسلها فورا لانجازها باقصى سرعة .. وقد كشفت الهيئة الادارية لهذه النقابة النقاب عن أن مئات المعاملات كانت مكدسة في مكتب النقابة ..

فؤاد — على ذكر النقابة ، يتهمونك بأنك وراء حل الهيئة السابقة وارغام الاعضاء على انتخاب الهيئة الحالية ، وانك شخصيا اشرفت على الانتخابات في دائرتك .. ونظمت عملية الانتخابات وتوزيع الاوراق ، وجمعها ، بعد التصويت بالترتيب .. فما قولك في ذلك .. وما سبب تدخلك في هذا الموضوع ؟

يونا — لقد استجبت لطلب عدد من اصحاب مدارس السواقة الذين جاؤوا الي ورجوني أن اتدخل واشرف على الانتخابات لانقاذ الوضع وحل مشكلة قائمة حتى قالوا لي أن الامر قد يصل الى صدام عنيف بين الاعضاء وتستخدم « السكاكين » .. فدعوتهم الى اجتماع في الدائرة وجرت الانتخابات ، ونجح من نجح ولكنني لم ارغم احدا على انتخاب شخص ما ، لان لا غاية لي من هذه الهيئة او غيرها ، واود أن اقول لك أن هذه الهيئة الحالية لا تقوم بواجبها ايضا ، وليست اقل من الهيئة السابقة .. [illegible] .. وقد ادت هذه الهيئة الى اعمالها في امور عديدة من شأنها عرقلة معاملات المواطنين ، خاصة لدى تعبئة النماذج بالمعلومات المطلوبة بشكل خاطىء .. لقد منحنا النقابة ثقتنا ، وانطنا بها مسئولية تعيين الفحص النظري للطالب عن طريق المدارس فماذا فعلت المدارس وكيف استغلوا ثقتنا .. اصبحوا يعبئون النماذج لكل من يأتي اليهم ، مما زاد من عدد المعاملات فاصبح للطالب الواحد حوالي اربع معاملات ، كما انهم قدموا تفاصيل غير صحيحة ، وقاموا ببيع نموذج الفحص الطبي الذي نقدمه للمدارس مجانا بمبالغ عالية وصلت الى ٢٠٠ ليرة احيانا ..

البرنامج الجديد

فؤاد — بدأتم الان بتطبيق برنامج جديد في الدائرة يقضي بحضور الطالب لتعيين الفحص العملي — بعد الاول — في حالة رسوبه ، والشخص الوحيد الذي يملك صلاحيات التعيين هو أنت.. وهكذا يضطر الطالب الى خسارة يوم عمل .. وعرقلة مصالحه .. وقد لا يجدك في الدائرة فتتضاعف الخسارة لان احدا لا يعين له الموعد سواك ، فماهي الغاية من البرنامج الجديد اذن ..ولماذا يتحمل المواطن مثل هذه الصعوبات ..

يونا — هذا البرنامج متبع في المنطقة الشمالية منذ سنة ، ولم اطبقه هنا ، واليوم اتضح لي أن اصحاب المدارس هنا والنقابة لا يقومون بتحمل المسئولية وانها اصبحت «مكاتب تكسي» وليست مدارس سواقة ، لانها لا تعمل حسب النظام ، فمدير المدرسة لا يدقق ، ولا يفتح بطاقة خاصة للطالب ولا يفحص الطالب قبل احضاره للفحص العملي الرسمي للتأكد من مقدرته ، والطالب يواصل دفع المبالغ دونما توجيهه التوجيه الصحيح .. الامر الذي يؤدي الى رسوب الطالب عدة مرات .. فرأيت من الانسب وقبل أن يتم تعيين الفحص الثاني أن ارى الطالب واحادثه ، ومن خلال ذلك اقف على حقيقة وضعه ومقدرته ، واستفسر منه اذا كان قد فحص من قبل مدير المدرسة ام لا .. واعين له موعد الفحص ..

فؤاد — وفي حالة تغيبك عن الدائرة .. والصلاحيات معك وحدك ، فان الطالب يبلغ من قبل الموظفين بالعودة في اليوم التالي .. وهكذا ، اليس في ذلك خسارة للطالب ؟

يونا — انا لا اتغيب ابدا ، ولم اتغيب عن الدائرة ، فلماذا يعود الطالب .. لقد خصصت مواعيد ثابتة لاستقبال المراجعين من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا ..

فؤاد — ولكنك في تاريخ ١—١—١٩٨٠ واثناء موعد استقبال المراجعين لم تكن في الدائرة وقد عاد المراجعون بلا مواعيد ، وأبلغهم الموظف بالعودة في اليوم التالي .. ثم اليوم ايضا .. سيتكرر الامر بالطبع فانت غير موجود في الدائرة الان .. فلماذا تحصر الصلاحيات في يدك دون منح الصلاحية في تعيين المواعيد لنائبك ايضا ، وقد تمرض فانت «بشر» ومعرض كغيرك من الناس للمرض او الانشغال خارج الدائرة .. فما رأيك ؟!

يونا — صحيح أن قسما من المدارس اعجبهم البرنامج الجديد ، والقسم الاخر لم يعجبهم ، القسم الاول كان يواجه صعوبات مع النقابة وقد ظلمت مدارس عديدة لانها حسب البرنامج السابق كانت تحصل من ثلاثي على مواعيد للفحوصات العملية بمعدل ١٧٠ فحصا اسبوعيا .وكانت توزع هذه المواعيد على المدارس حيثما شاءت وبدون اسماء محددة ، بالارقام ، فكانوا يحضرون اشخاصا لم يتلقوا سوى عشرة دروس بعد أن يوقعوا أن الطالب اصبح مؤهلا .. بينما ضمن البرنامج الجديد سيتسنى لنا مراقبة المدارس والفاحصين ايضا ، والحصول على صورة كاملة عن مراحل تعليم الطالب وما اذا اخذ دروسا متواصلة كما يجب ، وكم دفع اجرة التعليم ..

أما فيما يتعلق بالصلاحيات ، ففي حالة غيابي فسيقوم نائبي بتعيين المواعيد حسب الاصول ولن تكون هناك صعوبات للطلاب ، وغايتنا التسهيل عليهم ..

حق الاعتراض

فؤاد — حسب القانون يحق للطالب الاعتراض على نتيجة الفحص خلال ٤٨ ساعة ، بينما لا تعطي الدائرة النتيجة قبل بضعة ايام ، فلماذا يحرم الطالب من هذا الحق ؟

يونا — نحن نبلغ المدرسة بنتيجة الفحص خلال اليومين التاليين ، واحيانا خلال يوم واحد بواسطة النقابة ، ونحن على استعداد لقبول الاعتراض وفحصه خلال اسبوع كامل وليس فقط ٤٨ ساعة

فؤاد — لماذا لا تعمل المدارس وفق طريقة «المقاولة» وليس الدروس مع الطالب .. وبماذا يتعارض مع مصلحتكم وهل القانون يمنع ذلك .. في اسرائيل لا مانع ؟

يونا — ثبت لنا دونما شك أن هذه الطريقة ليست في صالح الطالب ، لان صاحب المدرسة بعد أن يقبض المبلغ من الطالب لا يلتزم بتعليمه دروسا متواصلة ومنتظمة الامر الذي يؤثر على الطالب ، ويخلق له مشاكل كثيرة ، لذا نحن نفضل أن يتعلم الطالب على اساس الدروس كي تبذل المدرسة جهودا اكثر لمصلحة الطالب .

كاتب الاستدعاءات ..؟!!

فؤاد — عندما يتقدم المراجع للحصول على نموذج معين ، يحوله موظف الشباك الى شخص معين تجلس امام الدائرة للحصول على النموذج وتعبئة الطلب .. علما بأن المراجع قد يكون جاهلا ، ولا يحتاج لخدمات هذا الشخص ولدفع الرسوم المطلوبة .. فلماذا يتوجب على المراجعين زيارة هذا الشخص وفق تعليمات موظفي الدائرة؟

يونا — نحن لا يهمنا من يعبىء المعاملة — او النموذج — وكل الذي يهمنا أن يعبأ تعبئة صحيحة ويتضمن كافة التفاصيل المطلوبة ، وعادة اذا سأل المراجع اين اذهب ، او كيف اقوم بتعبئة النموذج يقال له في الخارج يوجد من يساعده.. ولكن ليس بالضرورة التوجه الى شخص معين ..

فؤاد — عملية تجديد رخص السياقة، لماذا لا يتبع فيها النظام الساري في اسرائيل ، فترسل الرخص بواسطة البريد وتدفع الرسوم فيه ايضا لدى ختمها بختم البريد تصبح سارية المفعول ؟

يونا — الواقع انني حاولت مرارا بالتعاون مع السيد فركش ضابط القيادة وقدمنا المقترحات للمسئولين فلم تنجح، وكان من بين الاسباب التي منعت ذلك عدم توفر عناوين منظمة حتى الان في الضفة الغربية اذ أن بيوت المواطنين غير مرقمة ، وكثيرا ما تعود الرسائل لعدم وضوح العنوان .. وعندنا امل في تجربة جديدة بدأنا بها في الخليل ونأمل في أن تنجح فنعمل على تطبيقها في مدن اخرى ان شاء الله .

فؤاد — وفي زيارة قمت بها للدائرة السير دون ترتيب موعد مع مديرها ، وقفت على بعض ما يجري فيها وسجلت بعد الوقائع بواسطة جهاز تسجيل... ولدى لقائي بمدير الدائرة وعد بوضع حد لموضوع توزيع النماذج ..واطلعني على ملفات عدد من الطلاب ، وكلها تحقق اقوالها هنا أن بعض المدارس ترتكب اخطاء كبيرة ، وتلحق الضرر بالطالب .. ولكن ليس هناك ما يستوجب الصراخ والشتائم ..

رئيس النقابة يعقب ..

وفي مقر نقابة اصحاب مدارس السواقة برام الله التقيت بالسيد شفيق شحادة رئيس النقابة ، واستوضحت منه بعض الامور التي وردت في هذا التحقيق .. فقال انه اول من اسس نقابة لاصحاب المدارس من أجل الحفاظ على مصالحهم وتنظيم معاملاتهم ، ومتابعتها لدى الجهات المختصة ..وان معظم اصحاب المدارس يولونه ثقتهم، ولكن المشكلة التي تواجهها النقابة تكمن في عدم توفر الضبط والربط في صفوف اعضائها ، وعدم التزامهم تجاهها .. واتفاقهم حول نقابتهم واتحادهم معاء وعندما يتم ذلك تكون النقابة في مركز افضل ، وتستطيع أن تخدمهم اكثر ..

وقال أن بعض اصحاب المدارس يأتون الى هنا ويقومون بانتقادات بعض اجراءات دائرة السير ، والحقيقة أن بعض مطالبهم عادلة ، وبعضها الاخر غير عادل ، وفي حالة عدالة قضية — فردية — جماعية — فاننا نتخذ ... ونتوجه الى دائرة ال... مدير الدائرة ، ولكننا ... اصحاب المدارس يشـ... ولا يوجد ما يدعم شكـ... بعدم جدوى معالجتها ...

بالنسبة لاعمال دائـ... نقص في عدد موظفيها ... بدور الموكله فيها ... المعاملات وندققها ، ... ارسالها الى دائرة ال... الحكم العسكري وتعـ... المدارس ، بالاضافة ... التنسيق بين المدارس ... يكلفنا كثيرا ، حيث ... تعدان المعاملات وطبـ... باللغة العبرية .. ... عدم تأخر المعاملات ... تم انجاز مجموعة ... نرسلها الى دائرة ال... اي تأخير في اعداد ... ومدير دائرة السير ... وكما ترى هذه المجمو... التواريخ تستطيع أن ... لي المجموعة لاراها ... كشوفات اخرى لمجمو... دائرة السير منذ شهـ... تعد الى النقابة بعد ... هل التأخير من النقابة ...

وعن تدخل مدير ... واشرافه على الانتخا... اصحاب مدارس السو... الدائرة اشرفوا بالقـ... وباشراف يونا .. و... لو رشحت نفسي للا... لنجحت ، بدون ... اصبح معروفا انني ... لخدمة زملائي اصحا... عهد سابق حصلت ... أموال النقابة في ا... اذا كانوا يتحدثون عـ... ذلك ، اذا تم وفق ... بالنسبة للمذكرة الـ... التواقيع عليها فانا ... وانا اريد أن تتوفر ... كيف اتصرف ، واطا... وليس لاقف وحيدا ... على مساندتي .. ا... « النيابة » على ... فانا اتفق معهم عند... بجانبهم ، ولا شك ... ايحته مع يونا .. ... اهتم كثيرا بوجودي ... تصوري انهم يجهلو... المسئولية التي تقـ... والصعوبات التي ... خدمتهم .. اما بالـ... انجازها مثل مصالـ... تثبت ، فماذا يعطيـ... او غيرهم تسوى ... لرعاية شئونهم و... على كل حال بعد ا... للهيئة الحالية .. ... من يشتاؤون .

أما فيما يتعلق بـ... مع اصحاب المدار... بعض المدارس ترتـ... تغضبه ، ولكن الـ... يتعامل معه ، بلبا... كل ما يريد ، ضمن ... أن يرتكب بعض اخـ... في معاملاتهم وعمله... ليناقشوه وكانهـ... فهذا ما يخلق المشـ... اتفق معه في اسلوبـ... لانه ايضا يخطيء ، ... اي صاحب مدرسة ... ينص عليه القانون ... وليس بالصراخ او ... الصراخ يخلق حزاز... المدارس والطلاب . ... علاقات سلبية بين ... السير مبنية على الا...

واخيرا ، هناك ... ذكرها ، بعد هذه ا... ومن منطلق رسالتنـ... قدر الامكان على نقـ... يجري في هذا المرفق ... المجال الذي اصبح ... هذه القضية ، فلم ... اصحاب مدارس ... المنطقة .. وفي ا... التي قمنا خلال ... لاثبات حقيقة واضـ... مشاكل كثيرة في هذ... وأن تدخل الجهات ... الامور في نصابها بـ... المناخ الملائم ، فسـ... الصحيح في هذه الـ... لو يصار الى تشكـ... مهمة التحقيق فيما ... العمل على تنظيم ... وكل من له علاقة ... خير الجميع .

الانجاب ... « الاتوبـ...

— روزا مارتينـ... وضعت مولودها ... للركاب ، والثاني ... الباص .. اما الثا... من اخويه عندما ... رحلة جوية ..

الابوان جادان ... اخرين الاول عن ... والثاني في رحلة ... والسؤال لك ... طريقة — الاوتوبـ... مولودك السعيد .. ... بعين الاعتبار — ان...

...لات السلا...

ايران هاكوهين ... والمطبخ ..

مستقبـــل شــــاه ايــــران السابـــق

قد تضطر الولايات المتحدة في فترة مقبلة لاتخاذ قـــرار سياسي مؤلم حول مستقبل شاه ايران المخلوع الرجـــل المريض الذي يبحث عن ماوى بعيدا عن الثورة التي اجتاحت بـــلاده .

هذا البحث عن المأوى الذي بداه الشاه منذ احد عـــشر شهرا قد اثار نقاشا داخـــل الولايات المتحدة حول الجانب الاخلاقي المتعلق بمنح زعيـــم مطرود ملجا في الوقت الـــذي يريد خلفاء هذا الزعيم عودته اليهم لتقديمه للمحاكمة .

وبالرغم من ان الشاه يقيم الان في بنما بعد قضاء ثلاثة اسابيع فـــي الولايات المتحدة للمعالجة الطبية فان المسؤولين الامريكيين يعتبرون قضيـــة ايجاد مكان نهائي لاقامته قضيـــة لا تزال حيـــة .

وزير الخارجية السابق هنـــري كيسنجر يقول ان الولايات المتحـــدة ملتزمة بالسماح للشاه بالعيش فـــي الولايات المتحدة وهو الحليف الـــذي وقف الى جانبها طوال سبعة وثلاثين عاما .

اما السناتور ادوارد كيندي منافس الرئيس كارتر على ترشيح الحـــزب الديموقراطي في انتخابات الرئاســـة . فهو يقول ان عهد الشاه كان مـــن اعنف العهود التي شهدها التاريـــخ وانه لا يجب السماح للشاه بالاقامة في الولايات المتحدة دون اجراء نقاش علني حول قضية السماح له .

اما بالنسبة للرئيس كارتر الـــذي ارتفعت اسهمه نتيجة للطريقة التـــي عالج بها الازمة مع ايران . فمـــن المرغوب فيه جدا ان يتجنب حـــدوث مثل هذا النقاش العلني في سنـــة الانتخابات .

وفي محاولة غير علنية لمنع وقوع مثل هذا النقاش قام وزير الخارجية سايروس فانس بابلاغ زعماء الكونغرس في اوائل هذا الشهر بانه سيستشيرهم قبل اتخاذ اي قرار بشان منح الشاه حق اللجوء الى الولايات المتحدة .

احد كبار مساعدي الرئيس كارتـــر في حملته الانتخابية يعتقد بانه ليـــس من مصلحة كيسنجر او ادوارد كيندي ان يتم مثل هذا النقاش لان كليهمـــا تعرض للنقد بسبب الملاحظات التـــي ابدياها حول الازمة .

ويقول هذا الشخص ان العديد من الاشخاص الذين يحيطون بالرئيـــس كارتر يعتقدون ان فتح باب النقـــاش حول قضية الشاه لن تعرض كارتـــر لنكسة سياسية لانه سيحاول حينئـــذ ان يطرح الازمة وراء ظهور الامريكيين لكن نجاح كارتر في تخطي مخاطر هذا النقاش تظل غير مؤكدة .

المفاوضـــات السريـــة

فقد تبين في نفس الاستفتاء الـــذي اجراه معهد جالوب وايد فيه ثلاثـــة امريكيين من اصل اربعة سياســـة كارتر تجاه الازمة الايرانية ان شخصيا واحدا من بين ثلاثة يؤيد السمـــاح بالعيش في الولايات المتحدة المدة التي يريدها .

المحصلة النهائية قد يحددها الحماس الذي ابداه الصحفيون الامريكيون في الكشف عن المفاوضات السرية التـــي ادت للسماح للشاه بدخول الولايـــات المتحدة لتلقي المعالجة الطبية .

هنري كيسنجر انكر دوره في هذه المفاوضات . لكن المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يقولون ان كيسنجر مارس ضغوطا كبيرة لحمـــل الادارة الامريكية على السماح للشاه بتلقي العلاج في نيويورك .

لقد اثار كيسنجر غضب هـــؤلاء المسؤولين عندما صرح بانه سيكـــون هناك وقت للحساب عندما تنتهـــي الازمة . ونتيجة لهذا التصريح الابتزازي فان المسؤولين الامريكيين قد يوافقون على الاجابة على الاسئلة حـــول دور كيسنجر في مجيء الشاه الى نيويورك .



شاه ايران في جزر البهاما

واذا طرحنا قضيـــة انتخابـــات الرئاسة جانبا فان القضية تعـــود لتصبح مسالة تتعلق بهيبة الحكم . فما دام ان الادارة الامريكية قد بنـــت سياستها على عدم الرضوخ لمطالـــب طهران بالنسبة لتسليم الشاه فهـــل يوسع هذه الادارة الان ان ترفـــض السماح للشاه بالاقامة في الولايـــات المتحدة بشكل دائم ؟

ان قضية منح الشاه ملجا فـــي الولايات المتحدة هي قلب النـــزاع الحالي بين طهران وواشنطن وليســـت قضية احتجاز الرهائن او الحصانـــة الدبلوماسية التي يجب ان تتمتـــع بها السفارات .

العديد من الدبلوماسيين يعتقدون ان الولايات المتحدة — كدولة عظمى — لا يمكن ان تسمح لنفسها بان تبـــدو وقد ارغمت على الرضوخ ازاء هاتين القضيتين وهذا وحده قد يدفع بهـــا لمنح الشاه حق اللجوء .

لجوء الشاه الى امريكا

واحد كبار المسؤولين السابقين فـــي وزارة العدل . ويعمل حاليا في قطاع بالمحاماة يتكهن بان التاييد الشعبـــي لمنح الشاه حق اللجوء سوف ينمو لان القرار سيعتبر بمثابة تاكيد للسيـــادة الامريكية .

وبالسماح للشاه بالاقامة في الولايات المتحدة تكون الادارة الامريكية قـــد التزمت بالخط الذي سارت عليـــه بثبات منذ الاطاحة به في اوائل هـــذا العـــام .

لقد ظلت الولايات المتحدة تتمتـــع بنفوذ كبير في ايران طوال الخمســـة وعشرين عاما الماضية بعد ان تمكنت في عام ١٩٥٣ من انقاذ الشاه مـــن انقلاب مصدق . وبعد تردد طويـــل قررت واشنطن في اواخر العام الماضي سحب تاييدها للشاه . فقد اوفـــدت الولايات المتحدة ضابطا امريكيا الـــى طهران لاقناع الجيش الايراني بعدم القيام بانقلاب . وعند نهاية العـــام الماضي بدا المسؤولون الامريكيـــون يصرحون بان الشاه سيغادر ايـــران قريبا في اجازة .

وعندما غادر طهران اعلنت وزارة الخارجية الامريكية عن ترحيبهـــا بقدومه الى الولايات المتحدة .

لكن الشاه فضل التوجه الى مصر ثم الى المغرب مدفوعا بغضبه تجـــاه سياسة الرئيس كارتر ولرغبته فـــي البقاء قريبا من وطنه ليتمكن من العودة اليه اذا دعت الحاجة .

وضع السفارة الامريكية

وعندما بدات محاكم الثورة الاسلامية في اعدام رجال الشاه . فكـــرت الادارة الامريكية في اغلاق سفارتها في وسط طهران والابقاء على عدد قليل من الموظفين مع انزالهم في فنـــدق خارج حدود العاصمة .

وبدلا من تنفيذ هذه الفكرة ابقـــت الولايات المتحدة على مئة دبلوماسي واعلنت عن تعيين سفير جديد فـــي طهران سرعان ما رفضته السلطـــات الايرانية .

وفي شهر تموز — طبقا لوثائـــق نشرها محتلو السفارة — ابلغ القائم بالاعمال الامريكي بروس لينجيـــن الادارة الامريكية بانه يمكنها ادخـــال الشاه الى الولايات المتحدة للاقامـــة بشكل دائم بعد تشكيل الحكومـــة الايرانية . وكتب القائم بالاعمال الـــى الحكومة يقول ان المحادثات مـــع الحكومة الايرانية الجديدة يجـــب ان تبدا بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيـــع من تشكيل الحكومة وقبل بضعة ايام من وصول الشاه الى الولايـــات المتحدة . وقـــال ان علـــى الادارة الامريكية ان تحاول اعداد الايرانيـــن لتقبل هذا الامر عن طريق القول لهم بان الولايات المتحدة تعرضت لضغوط قاسية للسماح للشاه وانها حتى الان قاومت هذه الضغوط بالرغم من سياسة الابواب المفتوحة التي اتبعتها .

وطبقا لما ورد في وثائق اخرى فـــان القائم بالاعمال حث حكومته علـــى اتخاذ خطوات خاصة لحماية السفارة وموظفيها .

اين يقيم الشاه

وفي الواقع ان وصول الشاه بعد ان طلب منه مغادرة جزر البهاما تـــم بسرعة ولم يتخذ اي احتياط لتجنـــب وقوع ما حدث .

وفي الاونة الاخيرة اذهل الرئيس المكسيكي المسؤولين الامريكيين برفضه السماح للشاه بالعودة الى بـــلاده بحجة ان ذلك يتنافى ومصالح المكسيك الوطنية .

وقد جدد الرئيس المصري انـــور السادات عرضه باستضافة الشاه ، لكن الولايات المتحدة فضلت البحث عن مكان اخر حتى لا تعـــرض حليفهـــا الرئيسي في العالم العربي لاية ضغوط

وقد تم ترتيب مسالة اقامة الشاه في بنما على يد هاملتون جـــوردان .

احد كبار مساعدي الرئيس كارتـــر الذي تنقل بين بنما والمكسيك عـــدة مـــرات .

ان الجدل الدائر حول ما اذا كانت الادارة الامريكية قد تصرفت بطريقـــة شريفة تجاه الشاه المخلوع ســـوف تنتهي باتخاذ قرار حول منحه اللجـــوء الدائـــم .

لكن خبراء سياســـة اللجـــوء السياسي يقولون انه لا يوجد اي مبدا يتحكم بمثل هـــذا القـــرار ســـوى الاعتبارات السياسية .

فالقليل القليل يمكن استخلاصه من التاريخ الامريكي الحديث او القانـــون الامريكي او الممارسات الدولية وبالرغم من ان الولايات المتحدة قامت علـــى اكتاف اللاجئين الهاربين من الاضطهاد الديني او السياسي ولجا اليها مليونا شخص منذ الحرب العالمية الثانيـــة فان عددا قليلا جدا من رؤساء الدول قد لجاوا اليها .

ويقول كبير مؤرخي وزارة الخارجية الامريكية ديفيد تراسك ان القـــادة المخلوعين لم يطلبوا اللجوء للولايـــات المتحدة باعداد كبيرة الا بعد الحـــرب العالمية الثانية .

واحد الامثلة البارزة على ذلـــك الكسندر كيرنسكي الذي تزعم الحكومة الروسية المؤقتة لفترة قصيرة عـــام ١٩١٧ . فقد نفي الى باريس ثم جاء الى نيويورك عام ١٩٤٠ للهرب مـــن وجه النازيين .

اما معظم القادة الاخرين الذيـــن لجاوا الى امريكا فهم اما من فنزويلا او من جنوب شرقي اسيا .

ويؤكد خبراء وزارة الخارجيـــة والامم المتحدة بان قضية اللجـــوء السياسي هي قضية قرار نابع مـــن ممارسة للسيادة ويختلف من بلـــد لاخر ومن حالة لاخرى .

وتظل قضية لجوء الشاه قضيـــة مفتوحة للجدل والمناقشة ومرتبطة الى حد ما بمستقبل ما يجري حاليـــا فـــي طهـــران .

عن وكالة رويتر

نبض المشاعـــر

شـعر : محمود عبدالله الصح عرابـــة

يزرعني هذا الشوق
ارتعاشا ..
على جدار الايام
يزرعني حلمـــا
يتوجس في عيون الغد الاتي ..
ونبضا يمتـــد
شـــوقا
لاخضرار المــــواسم
لاخضرار الحـــروف !!
اشرب خطوات اللحظـــات
المسافرة على وجهـــي
واتوسد النجوم والافاق
حين اعبر دائرة مشاعري
لان الشـــوق ..
يغطي مساحات قلبي
والحلم لا ينضب من اعماقي
لاني يا عمـــري ..
اعشق المواسم الخضراء !!
اعشق ابتسامات الاطفال والزهور
تضيء وجـــه الدنيـــا
اعشق الســـلام
يشرق على اشرعة السنين ..
آه .. كبيرة اشـــواقي
بحجم الافاق والبحر
وفي كل رعشة شـــوق
اتوسد النجـــوم ..
واعانق همســـات
المواسم للربيـــع ..
عشقت السلم يا عمري
يموج في عيون الدروب
يحمل دفء الامال
يحمل عناقا لنوائب الايام





القوة النووية البريطانية خطر يخشاه السوفيات

السوفيات يخشون القـــوة الاستراتيجية المتنامية في فـــرنسا وبـــريطانيا

يؤكد بعض الخبراء فـــي شؤون التوازن الاستراتيجـــي بين الشرق والغرب بان الاتحاد السوفياتي سيطالب بالحـــاح لكـــي تدخـــل قـــوة الردع الاستراتيجية لكل من بريطانيا وفرنسا ضمن اية جولة مـــن المحادثات تجري في المستقبـــل بين الشرق والغرب حـــول مستوى القوة النوويـــة فـــي اوروبـــا .

وقد اتضح ذلك من خلال تصريحات احد كبار الخبراء الاستراتيجييـــن السوفيات وابرز مستشاري موسكـــو في الشؤون العسكرية .

اما الغرب فيرغب بان لا تدخل ضمن هذه المحادثات الا الانظمة الدفاعيـــة الامريكية التي قد تكون الموضـــوع الرئيسي في الجولة القادمة مـــن مفاوضات الحـــد مـــن الاسلحـــة الاستراتيجية .

وقد علم المعهد الملكي للشـــؤون الدولية في لندن من هـــذا الخبيـــر السوفياتي ان موسكو قد صممـــت اسلحتها الاستراتيجية في الاصـــل لمواجهة القوة الفرنسية والبريطانيـــة قبل اي شيء اخر . وقال الخبيـــر كذلك بان موسكو تدرس باهتمام بالغ قوة الردع الاستراتيجية لبريطانيـــا . وذكر بانه اذا قامت بريطانيا باستبدال غواصاتها القديمة المعروفة باســـم « بولاريس » بغواصات امريكية جديدة من طراز « ترايدنتس » . فان قوة بريطانيا ستصبح اربعة امثال قوتها السابقـــة .

السوفيـــات يتهمون الغرب

وقد اعلن الخبير السوفياتي بـــان الغرب قد عرض المحادثات المستقبلية لخطر الفشل وقوى من احتمـــالات اندلاع حرب نووية وذلك عندما قرر حلف الاطلسي زرع جيل جديد مـــن القذائف الامريكية في اوروبا .

وعلى هذا الاساس لا يمكن للغرب ان يتوقع بان يخدم مثل هذا القرار مفاوضات فيينا حول تخفيض القوات التقليدية في وسط اوروبا التي قدم الغرب مقترحات جديدة بشانها . "

وربما تكمن المشكلة الرئيسية فـــي تاخر الولايات المتحدة في المصادقـــة على اتفاقية سالت الثانية المطروحة حاليا امام مجلس الشيوخ . وقـــد تنهار سياسة الانفراج الدولي — او على الاقل تتعرض الى اخطار خارجية — اذا لم تتم المصادقة على الاتفاقية .

عن فاينناشال تايمز

كيسنجـــــر

صفحة المصري

علي الطاهر زيدان

ذاب الثلج .. فبانت أصالـــة المبادرة

ذاب الثلج فبان ما تحته ... وبانت معـــه اصالـــة مبادرة الرئيس السادات ... الان افلس الرافضون ... وانصهرت كل مقرراتهم الخيالية ، ومخططاتهم السحرية في واقعيـــة المبادرة ... واصبحت تعابيرهم روتينية مالوفة يعرفها الرجل العادي حتـــى قبـــل ان «يدبلجوهـــا» في الجلســـات السرية لمؤتمراتهم .. نعم ذاب الثلج .... وظهر حجم «العملاقية» على حقيقته ، وحجم «القزمية» على طبيعته ... الان وبعد ان عجزوا عن خنق مصر سياسيا واقتصاديا .. باتوا يلوحـــون بسيوف الحرب ... وسيوفهم بدون سيف مصر مفلولة ... سيوف زائفة .. لا تصلح الا لتصوير كاميرات تلفزيوناتهم !!!

المبادرة تترسخ ... وتتسع ابعادها ... وتنفتح آفاقها في كل المجالات .. والاتجاهات ... وتسمو معها مصر وتشمخ .. واضحت ملامح خلق السلام العربي الاسرائيلي تكتمل وتبين .. وصار السلام واقعا ملحا يساهم في التقدم والازدهار وليس واقعا فقط !!!

فمتى ينتهي زمن الاحجام والتردد والخوف في مواقف بعض الحكام العرب ؟؟! ومتى يقف البعض الاخـــر موقف الرجـــال فيوقفون حمـــلات التضليل والتشكيك . فالمبـــادرة المصرية موقف !! والتوقيع على المعاهدة السلمية موقف ! والاعتراف بالواقع بعد الوقوف موقف المعارض منه هو الاخـــر موقـــف مشرف !! فما احوج منطقتنا الى مواقف الرجال !؟؟

حديقة النسل في لزوميات ابي العلاء المعري

بقلم : عيسي الناعوري

قبل عام طلع علينا الباحث السوري الصديق الياس سعد غالي بـــاول حلقة من سلسلة « حدائق ابي العلاء المعري » وكانت بعنوان « حديقـــة الحيوان في لزوميات ابـــي العـــلاء المعري » وهو الان يقدم الحلقـــة الثانية من هذه السلسلة بعنـــوان « حديقة النسل في لزوميات ابـــي العلاء المعري » ، وقـــد صـــدرت — كاختها الاولى — في دمشق ، بعد عام واحد من صدور الحديقة الاولى . ومن المنتظر ان تتلوها حدائق اخـــرى مما استنبطه اخونا « الغالي » من اللزوميات .

ولكي يستنبط المرء مثل هذه السلسلة المتنوعة الاغراض ، من كتاب واحد ، لابد من ان يعيش مع هذا الكتـــاب وصاحبه طويلا ، وان يغربله وينخله مرارا وتكرارا . وذلك ما فعله الياس غالي ليس في لزوميات المعري وحدها بل في كل ما وصلت اليه يده مما كتبه المعري من شعر ومن نثر . فالرفقة بين الغالي والمعري طويلة وحميمـــة جدا ، والتفاهم بينهما عميق ورحيب . ولا يقدر على رفقة المعري ولغتـــه العسيرة غير من كان مثل اليـــاس غالي في جلده . وفي تحديه للمسالك الشديدة الوعورة والمسيرة العبور .

وبالطريقة التي لجا اليها المؤلـــف في حدائقه في ان يضع لكل حديقـــة مقدمة تشتمل على دراسة ضافيـــة وافية للموضوع المدروس ، توضـــح معالمه ومراميه وتفاصيله ، وتحلـــل جوانبه بدقة ووعي وتركيز . ثـــم يمضي المؤلف فيسرد الابيات التي ورد فيها شيء من الموضوع المدروس فيشرح الالفاظ واسماء الاعلام التي هـــي بحاجة الى الشرح ، ليبين راي المعري — او اراءه التي كثيرا ما تتعـــدد وتتنوع في الموضوع ، والجوانب التي طرقها في تناول موضوعه في شعـــر اللزوميات . ومعلوم ان المعـــري في لزومياته التزم امورا عسيرة ليبيـــن مقدرته الفائقة — رغم العمى والمرض الملازمين — على ترويض العسيـــر والعصي من الالفاظ والمعاني والقواعد العروضية واللغوية . وكان من الطبيعي — « والمعري يصارع الالفاظ والاوزان والقوافي صراعا طويلا عسيـــرا — ان ترغمه هذه كلها على معان وعلى تراكيب غير متوافقة احيانا ، وكـــان بوسعه ان يجيء بايسر منها وادعـــى الى راحة القاريء والسامع .

وفي موضوع « حديقة النسل » لا بد من التعرض لاراء المعري فـــي المراة ، وفي الطفل ، وفي الاسرة ، وفي التربية ، وفي تعامل الناس بعضهـــم مع بعض ، وفي النظام الاجتماعـــي ، لان هذه كلها ذات صلة وثيقة بالنسل . وراي المعري في المراة عجيب وغريب في قسوته وظلمه — رغم دفاع الياس غالي عنه دفاعا حارا وطويلا فـــي المقدمة — فهو لا يجد فرقا بين امراة عفيفة حصان واخرى رخيصة زانية :

وسيان مـــن امـــه حـــرة
حصـــان ومـــن امـــه فرتنى

ولا يؤتمن حتى ابن العاشرة علـــى المراة — ولعل ذلك لانه يؤمن بانها دائما سهلة المنال . لا تمتنع علـــى رجل .

اذا بلغ الوليد لديك عشرا
فلا يدخل على الحرم الوليد!

ويتمنى لو ان ادم طلق حواء ... او حرمها على نفسه ، اذن لطهرت الارض من الرجس :

يا ليت ادم كان طلق امهم
او كان حرمها عليه ظهـــار

وهو يحذر الرجال من النساء ومن ابنائهن :

عروسك افعى ، فهب قربهـــا
وخف من سليلك فهو الحنش !

ويريد ان تبقى البنت قعيدة البيت والمنـــزل :

ان نشات بنتـــك في نعمـــة
فالزمنها البيـــت والمنـــزلا

وغير هذا كثير مما ورد في شعـــر المعري في المراة ، وان يكن له فيها ايضا اقوال اخرى نقيضة لهذا ، فقد كان الرجل كثير التناقض في ارائـــه في هذا الموضوع وفي غيره .

فهل كان المعري عدوا حقيقيـــا للمراة ام ترى كانت عداوته للمـــراة وللنسل مما تختفي وراءها اسبابا اخرى كامنة في اعماق نفسه ؟

مما نقرا في شعره ، نراه نمـــلا ناقما اشد النقمة على المراة ويزيـــد من نقمته عليها انها تنسل ، فتفسد الارض بنسلها ، وتزيد من شقـــاء البشرية .

ويغلب على ظني ان كراهية المعري للمراة والنسل لها مبررات نفســـية لدى الرجل فقد كان من عاهاته الجسدية في مأتم نفسي دائم : لقد كان اعمى وكان دميم الشكل ، تكره النساء عماه ويكرهن دمامته ، ولعلهن كن يكرهـــن كذلك « عمى لسانه » و « دمامة » لسانه ، لما كان يسلق به الناس من خشونة اللفظ وقسوة التعبير وشراسته وكان هو يخشى ان يتزوج ، لئـــلا ينسل نسلا مشوها مثله ، وفـــي ذلك يقول :

لو ان بني افضل اهـــل معصري
لمـــا اثرت ان احظـــى بنســـل
فكيف وقد علمـــت بان مثلـــي
خسيس لا يجـــيء بغير فسل ؟

هذه علة تمنعه من الزواج ، وتمنعه من النسل ، ويضاعف من حدتها ان الرجل لا يستطيع ان يرى الجـــمال لنحس به نفسه ، وان المراة التـــي ترضى بان تتخذه بعلا لها لن تكـــون هي المراة التي يحب ان يختارهـــا بنفسه ، والتي يثق من انها ستؤنس وحشته ، وتخفف من بلواه ومن عمق شعوره بعاهاته ، وترطب ايامه فـــي المحبسين اللذين عاش فيهما عمره ، فمن الطبيعي اذن ان تملي عليه مرارته النفسية مثل هذه الافكار المعتمة ، والاراء القاسية الظالمة .

ولكن العجيب ان الرجل نفسه كثيرا ما يناقض نفسه ، فاذا الراي عنده عكس الراي ، والفكرة ضد الفكرة ، فبينما يهنيء من كان عقيما ، فيقول :

ارى ولـــد الفتى عبئـــا عليـــه
لقـــد ســـعد الذي امسى عقيمـــا

ويعزي نفســـه بانه لم ينجـــب ابنـــاء : —

وهـــون ارزاء الحوادث انني
وحيـــد اعانيهـــا بغيـــر عيـــال

وبينما يطالب بضرب الابناء والقسوة عليهم من قبل ابائهم فيقول : —

فاضرب وليدك وادلله علـــى رشد
ولا تقل : هو طفل غير محتلم !
نراه يغاير نفسه ، فيقول فـــي الاطفـــال : —

لا تزدرن صغـــارا في ملاعبهـــم
فجائـــز ان يـــروا سادات اقوام
واكرموا الطفـــل عن نكر يقال له
فان يعـــش يدع كهلا بعد اعوام

ويقـــول ايضـــا : —

ورفقـــا بالاصاغر كي يقولـــوا :
غدونـــا بالجميـــل معاملينـــا
فاطفـــال الاكـــابر ان يوقـــوا
يـــروا يومـــا رجالا كاملينـــا

هذه نماذج قليلة من تناقض المعري او هي حالات نفسية متغيرة وتملـــي عليه في تغيراتها اراء لا تعرف الاستقرار والثبـــات .

وقد استطاع اخونا الياس غالـــي ان يقدم لنا في حديقته كل ما ورد فـــي لزوميات المعري من اقوال — متجانسة ومتضاربة — في موضوع النسل عامة وكل ما يتصل به اتصالا مباشرا : مـــن زواج ، واباء ، وامهات ، وابنـــاء ، وكذلك ما يسببه النسل من اثـــر — شقي غالبا ، في راي المعري — فـــي الحياة وفي المجتمع الانساني .

وعلى العموم نخرج من هذه الحديقة بحصيلة من التشاؤم والسوداوية ، والمرارة النفسية تكفي للغثيان ووجـــع القلب ، ولكن الذنب ليس ذنب الياس غالي ، فناقل الكفر — كما يقولون — ليس بكافر ، وابو العلاء المعـــري معروف بسوداويته وحقده على الناس جميعا ، وهو القائل :

والدهر اخرق ما اهتدى لصنيعة
وبنوه كلهـــمو ســـفيه اخـــرق

حتى هو نفسه لم ينج من شر لسانه المقذع وهو القائـــل : —

لو كان كل بني حـــواء يشبهني
فبئس ما ولدت في الخلق حواء !

ولكن ابا العلاء لم يكن بدعا وحده في ذلك بين الشعراء والفلاســـفة والحكماء في تاريخ البشرية الطويل .



اء حول محاولات السلام

البعض ان الخطوة التي قام بها الرئيس المصري محمد انـــور ت ، من اجل ابرام معاهدة السلام مع اسرائيل ، كانت فريدة من خصوصا وانها اقترنت بقدومه الى اسرائيل ، وهي دولة معادية اربع حروب طاحنة معه ومع الدول العربية الاخرى .. وهذا دليل ان هذه الخطوة ستؤدي حتما الى اطلال السلام .

هم من يقول ، ان خطـــوة السادات هذه هي خطوة ذكية ، اراد تكون محاولة من اجل تحقيق السلام ، حتى اذا لم يوفق في ذلك بمثابة احراج لاسرائيل وللولايات المتحدة الامريكية التي تبنت هـــذه ة ، ليس في المنطقة وحدها بل وفي العالم اجمع .. وبالفعل فقـــد اع الرئيس المصري بفضل مبادرته هذه ، ان يخلق اختلافا في الراي في يل بين مؤيد ومعارض وحيادي ، وانبثقت نتيجة لهذه الخطوة هيئات ت تؤيده تاييدا مطلقا ، ومعارضة معارضة سافرة .

اصحاب الراي الاول فهم يبنون رأيهم على اساس ان اتصالات قـــد قبل مجيء السادات الـــى اسرائيل تمخضت عن قناعة بان هذه لة سوف تنجح حتما . وكانـــت هذه الاتصالات بين حياديين ، وكذلك ن بيدهم الحل والربط في المنطقة كالولايات المتحدة الامريكية .

اصحاب المبدأ الثاني ، والذين اعتبروا خطوة السادات خطوة ذكية بها احراج اسرائيل ، واحداث انقسام بين صفوف قادتها اذا لـــم في مسعاه ، فانهم يعتمدون على دهاء السادات وحنكته وتاريخ حياته بالرجولة والتضحية .

السؤال الاول الذي يطـــرح نفسه هو كيف يمكن ان يحقق الرئيس محمد انور السادات تحقيق السلام الشامل والعادل الشريف ما حتى الان تعطي تفسيـــرات لمعاهدتي السلام في كامب ديفيـــد ـة بين مصر واسرائيل وحتـــى الولايات المتحدة الامريكية ، وتزيد هذه يرات تعقيدا غياب القضيـــة الفلسطينية وغياب اصحابها فـــي ضات !!

اذا كان استنتاج اصحـــاب الراي الثاني وهو محاولة ساداتية جل الحصول على السلام ، واذا لم يتوفر فسيكون احراجا لاسرائيل ، لا الولايات المتحدة الامريكية ، وخصوصا ان اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ تدعي بان يدها ممدودة للسلام والدول العربية ترفض مصافحة هذه او لمسها ، فهل هذا الاستنتاج اذا لم تتوفر النية الحسنة من اجل السلام يمكن ان يؤدي الـــى السلام حقا والعملية هي احراج احد ين وتعثر المفاوضات ؟ .

ل ان تهيمن جميع محـــاولات السلام المخلصة على جميع ما يدور لبة الصراع في هذه المنطقـــة وتحقيق فعلا السلام العادل الشريف .

يث مع اريانا هران هاكوهين
ا بين الشعر والمطبخ ..

بقلم : كمال عبد الملك

اريانا هران هاكوهين ، زوجة هاكوهين ، اول سيـــدة بية اتعرف عليها في كيبوتس شيلر كنت لعدة اسابيع .. ولم اكـن لها اول مصري تراه وتتحدث فقد اخبرتني انها قابلت طالبيا في السبعينات حيث كانت في احد ت الشباب الصيفيـــة في ليا .. كانت فكرة السلام ، لا تزال في حيز اللاممكن .

ما اعجبني من اريانا ، هي انها ة مجيدة ، وفي ذات الوقت طباخة ، فهي تعمل في مطبخ الكيبوتس ايضا تعمل محررة في جريدة اسمها ريت » تصدر باللغة العبرية ، حتى الان نشرت ديوانين مـــن الاول اسمه « اشعار بلاعنوان» عام ١٩٦١ ، والثاني اسمتـــه ب من ضوء المتاع الخافت » وهذا عام ١٩٧٠ واشعار اريانا تعرض لمشاكل الحب في محاولة منهـــا لتور التعقيدات التي تشوب علاقة بالرجل ، وعلى الرغم من وجود الاشارات في شعرها ذات مغزى ي ، الا انها تنكر ذلك بشـــدة ر :

ليس في اشعاري اي مغـــزى ي ، لسبب بسيط وهو انني لا في السياسة .

ت اريانا في رومانيا وعندما بلغت عشر عاما ، غادرت رومانيا الـــى لين عندما كانت تحت الانتـــداب اني ، وعندما انهت مرحلتهـــا انية التحقت بكيبوتس شيلر ، حيث ت تقيم فيه حتى الان ، وهـــي انها راضية بالعيش في الكيبوتس تستطيع بجانب عملها في المطبخ ان ت وقتا لكتابة الشعر ، وتضيف معلقة هذه النقطة :

لا اعتقد انه بالامكان ، فـــي ئيل او اي مكان ، ان يعيش المرء كتابة الشعر فقط . »

ي لا تعتقد ان الكيبوتس يضع اية امام حرية الفرد — الكيبوتسنك ان يختار لنفسه ما يريده فتقول : بعد ان يقيم المرء في الكيبوتس سنوات ، يصبح مؤهلا ان يدرس سنتين في اي مجال يريده — طبعا الكيبوتس اكثر سعادة لو ان الفرد كيبوتسنك — اختار ان يكون مدرسا زوضا — .

عندما بدانا في التحدث عن السلام مصر واسرائيل ، ابدت اريانا بعض ل الحذر ، ولكنها اوضحت انها تتوافر حسن النية عند كل مـــن ب المصري والشعب الاسرائيلي ، الجميع في سلام شامل وحقيقي . المشكلة تكمن في اختلافـــات مات وليس الشعوب ، ناهيك عن القوى الكبرى في شئون هـــذه ة .

اريانا تعتقد ان المصريين اكثـــر دادا من بقية العرب لتحقيـــق م مع اسرائيل :

اعتقد ان مرجع ذلك هـــو ان لم يكونوا متورطين بصـــورة في الصراع معنا ، فعلى اية كان تورطهم من الاعراض الجانبية الانساني فهم كانوا يحاربـــون بالنيابة عن اخرين او ربما انهم اختاروا السلام طريقا ، لانهم ضجروا مـــن الحرب ، وضاقوا ذرعا بان يظلوا بنكا للدم يستعمله الاخرون .

وتقييم اريانا للموقف المصري تجاه البعض انه يمكن رسم استراتيجيـــة متكاملة بناء على هذا الصدع الحاصل بين مصر وبقية الدول العربية ، [illegible] السلام مع اسرائيل ، لانهم ببساطـــة كانوا — دون بقية العرب ايضا — هم الاكثر تاهيلا للقيام بالحرب ضد اسرائيل فاذا كان المصريون قد نجحوا في قيادة بقية الدول العربية في وقت الحرب ضد اسرائيل ، فالمنطقي انهم — من نفس الموقع ، موقع المسؤولية والقيـــادة ، يستطيعون ان يقودوا بقية الدول العربية في مسيرة السلام مع اسرائيل ، واذا كان المصريون الان يواجهون تحديـــا عربيا ، سياسيا واقتصاديا ، فـــان النتيجة النهائية ان كانت فوزا مصريا فان ذلك سيضع مصر في مكانها الطبيعي مرة اخرى لتكون في مكان الصـــدارة والقيادة . ولكن السؤال هو : اذا كان من غير الممكن ان يشن العرب حربـــا ضد اسرائيل بدون مصر ، هل تستطيع مصر ان تصنع سلاما شاملا ومستقرا بغير العرب ؟

— «ربما» قالت لي اريانا : « ربما ينجح المصريون في التصدي للضغـــوط العربية ، اذا ساعدهم في ذلك كل من الاسرائيليين والامريكان ، طبعا كنت اتمنى الا يكون هناك اية ضغوط ، ولكن هناك القضية الفلسطينية التي لابـــد من حلها بصورة او باخرى .»

وبالنسبة لاريانا ، فان المشكلـــة المتعلقة بالفلسطينيين يمكن حلها عـــن طريق التفاوض مع السلطات المدنيـــة الممثلة للفلسطينيين ، سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة ، اما فكـــرة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية فهي فكرة مرفوضة تماما .

— السبب هو انهم ارهابيون يريدون قتلنا — قالت لي اريانا :

وعندما لفت نظرها الى الجدل القائل بان الارهاب ليس حكرا على منظمـــة التحرير ، وان بيغن نفسه كان ، كقائد لحركة « ارجون زفاي ليومي » كـــان يستعمل تكتيكا ارهابيا فاطفتني اريانا :

— لكن الانجليز لم يتفاوضوا معنا ولكنهم بالاحرى تفاوضوا مع السلطات المدنية الممثلة لليهود في ذلك الوقت — .

وبالنسبة لفكرة اقامة دولة فلسطينية فاريانا تقول : — بصراحة لا اعتقد ان هناك مجالا لاقامة دولة اخرى في المنطقة على انني في ذات الوقت لا اعتقد اننا يجب ان نبقى على الاراضي التي تحت حكمنا الان ، نحن لا نحتاج الى نابلس او الخليل ، ولا نحتاج ان نحكم اكثـر من مليون عربي لا يريدوننا ، فان كان في انسحابنا من هذه الاراضي سلاما حقيقيا فانني اؤيد هذا الانسحاب .

وبرقة ظاهرة اجابت اريانا علـــى سؤالي الاخير :

— انا لست طموحة لحد كبير ، كل ما اريده هو ان اعيش حياة هادئة واكتب اشعارا اكثر مما اكتب الان وان اذهب لزيارة مصر ، [illegible] كتب — .

هكذا من الاصل

شؤون اقتصاديـــة

النمو الصناعى فى مصر

شاؤل بيـــان

القسم الثالث والاخــير

لقد ذكرنا في المقالين السابقين أن مصر ما زالت بلدا زراعيا ، رغم ان مكانة الزراعة في الاقتصاد الوطني المصري كانت في انخفاض مستمر في غضون العقـــدين الاخيرين . ولقدتطورت الصناعة بخطوات واسعـــة نسبيا في هذه الفترة . ولكن رغم هذا التطور فما زالت الصناعة المصريـــة تتخطى مراحل النمو الاولية . والامرالاهم من ذلك هو أن ثمة دلائل عـلى أن التنمية الصناعية لم تتخذ مسيرةصحيحة تمكن الصناعة المصريـــة من التنافس مع الصناعات الاجنبيـــة .

ولقد عانت مصر عشية وغـــداةحرب اكتوبر من نقص خطير في العملة الاجنبية ، وافتقرت الصناعة للمـــوادالخام والمكائن المستوردة من الخارج، الامر الذي اضر بمسيرة التطـــــورالاقتصادي . وفي غضـــون السنتـــين او الثلاث الاخـــــيرة ، خفت بمدىملموس حدة ازمة العملة الاجنبية في مصر ، ونهيات ظروف افضل لمتابعـــةالتنمية الاقتصادية .

وتبلغ قيمة الانتاج الصناعيحوالي ٢٠ بالمئة من مجموع الانتاج الوطني، وعدد العاملين في القطـــاع الصناعيحوالي ١٤ بالمئة من مجموع القـــوى العاملة في مصر . وتبلـــغ صادراتقطاع الصناعـــــة ما يقارب ثلث الصادرات المصرية . ويتبين من هذه المعطيات أن المستوى الانتاجي للعامل في القطاع الصناعي أعلى منـــــه فيالقطاعات الاخرى ، وتنجم هـــــذه الظاهرة عن المستوى المتــدني لانتاجالمزارع في الريف المصري ، اذ أنــه برغم هجرة القوى العاملة من الريفالى المدن الكبرى المكتظة بالسكان والى الدول العربية المنتجة للنفط ،فما زالت الزراعة تعاني من بطـــالة مقنعة ومن مستوى انتـــاج واطىءنسبيا . أن مستوى الانتاج المرتفـع نسبيا في الصناعة منه في القطاعاتالاخرى ، وبالاخص في قطاعالزراعة، ليس معناه ان نجاعة الصناعةالمصريةتضاهي اليوم الصناعـــــة في الدول الاوروبية الغربية ، فما زالت نجاعةالصناعة المصرية واطئة نسبيا وليس باستطاعتها منافسة الدول الصناعيةالكبرى ، وتتركز الصناعة المصريــة بالمنتوجات البديلة للمنتجاتالمستوردةوهي تتنافس في السوق المحليـــــة باستيراد المنتجــات المماثلة بفضــلحماية رسوم الاستيراد .

ومن الجدير بالذكر ان اغلب الدولالنامية تتبع مثل هـــذه السياسة في بداية طريقها نحو التنمية الاقتصادية.ولقد اتبعت مثل هـــذه السياسة في اسرائيل في غضون العقـــود الثلاثةالاخيرة . ولكن ثمة خطرا في التمادي في حماية الصناعة المحلية . اذ انهـــاعاجلا أم اجلا ، ستضطر الىمنافسة الصناعات الخارجية في السوقالمحليةاو في الاسواق الاجنبية ، حين تبحث عن أسواق واسعة لبيع منتجاتها .

ولقد ركزت الحكومات المصرية فيالعقدين الاخيرين مساعداتها وعنايتها للصناعات الثقيلة . ومن أهم عواملعدم تقدم الصناعة المصرية بقدر كاف وبالاتجاه الصحيح :

اولا : مستوى تقنية العمـــــالالمنخفض نسبيا . ان نجاعة العمال الجدد ، وخاصة العمال القادمين منالريف ، في الصناعة ، واطئة نسبيا ولا تقدر على منافسة التقنيـــة للدولالصناعية التقليدية .

ثانيا : ضآلة قابلية استيعـــــابالسوق المحلية التي تكون القاعـــــدة الرئيسية لتسويق المنتجات الصناعية. ان القوة الشرائية الواطئة نسبيــــا لسكان الريف ولقسم كبير مــــن سكانالمدن تحد من فعالية السوق المحلية.

ثالثا : تفتقر مصـــــر الى المبادرةالشخصية الحرة التي تشكل الدولاب الذي يحرك الصناعة في الدولالغربية.

ان للمبادرة الفردية افاتها حقا ،واهمها انهماكها بارباحها الخاصةوعدم مراعاتها مصالـــح وحاجيات الاقتصادالوطني ، الا انها مع هذا ضروريـــة لسير عجلة التطوير ولنجاعة الانتاج.

رابعا : ان الحكومـــة المصرية فيالعقدين الاخيرين لم تشجع الصناعة تشجيعا شاملا وصحيحا ، فلقد منحتالحكومة مساعدات ضخمة للصناعات الثقيلة . ولقد نجمت هذه السياسةبالدرجة الاولى من العلاقات الخاصة والقوية بين مصر والاتحاد السوفياتيفي الخمسينات والستينات. ولقد اثرت هذه العلاقات على مفاهيم واتجاهاتالتنمية الصناعية والاقتصادية فيمصر، كما ادت الحاجة الماسة للتعجيـــــلبزيادة نشاط الاقتصاد المصـري الى ايجاد حلول سريعة ومظهرية، وتعجيلالتنمية لا يكونفي اغلب الاحوالناجعا. اذ يتطلب التطـــــور الاقتصادي التخطيط ، ودراسة واقية ، وواقعية في تقييم امكانيات الموارد الاقتصاديـــــةالمحلية ، كما وانه يتطلب توفيرتنمية التقنية المحليــــــة . ان الطفراتالاقتصادية لا تستطيع خلق البيئـــــة الملائمة أو المتطلبات الفنية والاداريةالحيوية لكل تنمية اقتصادية متوازنة.

ولقد انعكست المفاهيم الاقتصاديةفي الستينات على التطـــور الصناعي المصري . اذ تنقسم الصناعة في مصراليوم الى قسمين رئيسيين :

أولا : الصناعة الثقيلة التي تضمما يقارب المائتي مصنع كبير ، يمتلك القطاع العام أغلبها . وتنتـــج هذهالمصانع ، ما يقرب من سبعين بالمئـــة من الانتاج الصناعي، وتستخدمحواليالنصف مليون مستخدم ، ويبلغ عـــــدد المستخدمين حوالي ٢٫٥٠٠ عامـــــلابالمعدل للمصنع الواحد . وتعتبر مثل هذه المصانع ، حـــتى بمقياس الدولالصناعية الاوروبية ، ضخمة ومركبة، وهي تحتاج الى ادارة ناجعة ، وتقنيةمتطورة ، وقاعدة اقتصادية واسعــــة في البلاد ، وتحتاج مثل هذه المصانعالى خدمات في مجالات كثيرة .

ثانيا : ١٥٠ الف مصنع صغيرنسبيايستخدم الواحد منها ٥٠ عاملا بالمعدل وينتج هذا القطاع حوالي ربع قيمـــةالانتاج الصناعي في البلاد ، ومعظـــم هذه المصانع غير حديثة ، وتستعمـــلوسائل وطرق انتاج متخلفة نسبيـــا، وهي ليست قادرة على التنافس مـــعالمنتجـــات المستوردة بدون الحمايـــة الجمركيـــة .

وتفتقر مصر الى مصانع متوسطـــةتجمع بين مزايا المصانع الكبيرة وبين امكانيات التكيف والكفاءة في المصانعالصغيرة . ان المصانع متوسطةالحجم تشكل همزة الوصل بين المصانـــــعالكبيرة والصغيرة في الدول الصناعية المتطورة ، وهي تشكل قاعدة سليمةوقوية للتنمية الاقتصادية .

اورا نمــــير تسعــى لتحســـين شروط الخدمات الثقافية فى قرى الجليل الغربى

ابو سنان — من نجيـــب صعب — قامت عضو الكنيست السيدة اورا نمير رئيسة لجنةالمعارف والثقافـــــة التابعـــة للكنيست ، بجولة تفقديةلقرى الجليل الغربي يرافقها السيد رعنان كوهين ، مدير الدائرة العربية في حزب العمـــــل ، والسيد حسين اسدي مركـــزحزب العمل في الدائرة العربية في الجليل ، وعدد من أعضاءحزب العمل الاسرائيلي .

وقد زارت السيدة نمير ومرافقوهاقريتي نحـــف وكابـــول . وقامت اولا بزيارة كابـــول حيث اجتمعت برئيسمجلسها وأعضاء المجلـــــس ومدراء المدارس واطلعت على الوضع الثقافيهناك . وكذلك الحال في قرية نحـــف حيث زارت المجلس واجتمعت برئيسهوباعضائه ومدراء ومعلمي المـــدارس ثم زارت النادي الثقافي التابـــــع للهستدروت في نحف حيث اطلعت عن كثــــب على نشاطات الهستدروت واستمعتالى شرحواف في هذا المجال.

وصرح السيد حسين اسدي بـــأن السيدة نمير حضرت اجتماعا علمـــــا للمربين من قرى المنطقة والذي عقـــد في مقر نادي الهستدروت في قرية دير الاسد حضره اكثر من ١٥٠ من المربين بينهم مديرو مدارس ، وقد عـــــرض المجتمعون أمام السيدة نمـــير بعض الامور المتعلقة بالنواحي العمليـــــة والشؤون الثقافية والخاصة بالمربين.

واكدت السيدةنمير في نهايةالاجتماع عزمها على بذل المستطاع من اجــــل تحسين شروط الخدمات الثقافية بقدر الامكان وابدت ارتياحهـــــا للخدمات الثقافية في تلك القرى وقالت انها تكن التقدير لجمهور المربين وما يقدمونـــه من تضحيات في تأدية الرسالةالسامية.

رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية يأمــل في تطوير العلاقات مـــع روسيا

موسكو — اعرب السيد جاكشابان دلماس رئيس الجمعية الوطنيةالفرنسية في موسكو امس عن أمله في ان لا يكون هناك ما يحول دون تطور العلاقاتبين الاتحاد السوفياتي وفرنسا .

وكان للسيد شابان دلماس يتحـــدث لدى وصوله امس الى موسكو فيزيارة رسمية تستغرق عشرة ايام يجـــري خلالها محادثات مع الرئيس ليونيـــد بريجنيف ويسلمه رسالة من الرئيس جيسكار ديستان .

شركة « اراد » و شركة مصرية كبرى توقعان اتفاقية تجارية لانتاج عدادات المياه

حيفا — من شفيق منصور — تم في حيفا امس التوقيع على اتفاقية تجارية بين شركة «اراد» لانتاج عدادات المياه الكائنـــة في القرية التعاونية داليـــة — قضاء حيفا وبين احدى شركات الاستيراد المصرية الكبرى التي تتعامل في استيراد وانتـــاج انابيب المياه ومشتقاتها .

وقد وقع على الاتفاقية باســـم الشركة الاسرائيلية مديرها العام فـــي حين وقعها عن الشركة المصرية السيد حسن امام اسماعيل .

وتنص الاتفاقية على قيام الشركــــة الاسرائيلية بتزويد الشركة المصرية بـــ مائة الف عداد وبعض التجهيـــزات الاخرى سنويا بقيمة مليون و ٥٠٠ الف دولار على ان يتم ذلك على اربـــع مراحل قيمة كل مرحلة زهاء ٤٠٠ الف دولار ، وقد اعرب السيد اسماعيل بعد التوقيع على الاتفاقية عن امله في ان تؤدي هذه الاتفاقية وغيرها مـــن الاتفاقيات التجارية التي ستوقع بيـــن الشركات الاسرائيلية والمصرية في اعقاب التوقيع على اتفاقية السلام وبعـــد تطبيع العلاقات بين الدولتين الى دعـــم الاقتصاد المصري ولصالح الســـوق التجارية المصرية .

وجوابا على سؤال ذكر الســـيد اسماعيل بانه وغيره من وكلاء عدد من الشركات المصرية يجرون محادثات اولية مع شركات اسرائيلية من اجـــل التوقيع على اتفاقيات اخرى فـــي المستقبل الا انه لم يشأ الافصاح عن مضمونهـــا .

وجدير بالذكر ان الاتفاقية تنص على دمغ العدادات والتجهيزات الاخرى التي تصدرها شركة اراد لمصر بعلامة الشركة الاسرائيلية واشارة صنعها في اسرائيـــل .

وصرح المدير العام للشركـــــة الاسرائيلية بان التوقيع على الاتفاقية سيؤدي الى تطوير ومضاعفة الانتـــاج في شركته ، وقال إن الشركة تنتج حاليا اكثر من ٣٠٠ الف عداد سنويا تصدر بما قيمته ٣ ملايين دولار للـــدول الاجنبيـــة .

ومن هذه الدول التـــي تستورد العدادات الاسرائيلية : الولايـــات المتحدة ، وعدد من دول اميركا اللاتينية والـــدول الاوروبية ودول الشـــرق الاقصـــى .

جرح ٣ أشخـــاص في شجار عائلي

القدس — عتيم — أصيب ثلاثـــة اشخاص بجراح ، اصابة احـــدهم بالغة ، في شجار عائلي في قرية جبل المكبر قرب قصر المندوب في شرقي القـــدس .

وقد نقل الجرحى ، أب وولداه ، صباح امس الى مستشفى «هداسا» في عين كارم لتلقي العلاج الطبي . وقد استدعيت الشرطة الى المـــكان وافلحت في تهدئة الخواطر بمساعدة مختار القرية . وتوجد الان قوةصغيرة من رجال الشرطـــــة داخل القرية للمحافظة على النظام .

موغابي يهدد بسحب قواته من وحدات وقف النار في روديسيـــا

سالسبوري — هدد السيد روبرت موغابي زعيم الجبهةالوطنية الروديسية بسحب قواته من وحدات وقف اطـــلاق النار في روديسيا بسبب ما وصفه من ان قواته محاطة بالقوات المعادية الاخـــرى داخل هذه المعسكرات .

ومن المقرر أن يعود السيد موغابي الى سالسبوري يوم الاحد القادم ، لخوض المعركة الانتخابية التي ستجري في روديسيا لنقل السلطة الى الاغلبيـــة الافريقية وذلك بعد ان امضى خمـــس سنوات في موزامبيق قاد خلالها عمليات الثوار الافريقيين ضد نظام الحكـــــم الروديســـــي .

ومن ناحية اخرى بدأت امســـس اولى مجموعات اللاجئين الروديسيين في العودة الى روديسيا عبر الحدود من بوتسوانا ، ويقـــدر عـــدد هؤلاء اللاجئين بالف شخص من بين ما يقرب من مائتي الف لاجىءروديسي يعيشون في كل من بوتسوانا وزامبيا وموزامبيق منذ بداية الحرب الروديسية .

لقاء مشترك لتعلـــم اللغتين العربية والعبريـــة

القدس — استحدثت طريقة جديدة في تعلم اللغتين العبرية والعربية فـــي المركز الثقافي البلدي للبالغين فـــي مدرسة الرشيدية في شرقي القدس ، وفي اطاره التقى في درس مشترك صف لتلاميذ عرب بالغين يدرســون اللغـــة العبرية وصف من البالغين اليهـــود الذين يدرسون اللغة العربية .

وفي جو من الاتصال غيـــــر المباشر انقسم التلاميذ تلقائيا الـــى ازواج وخلايا محادثات حيث العـــربي يتكلم العبرية واليهودي يتكلم العربية تحادثوا في مواضيع مختلفة ، وهـــم يستعينون ببعضهم البعض في مشاكل لغويـــــة .

ويقول المدرس حاييم نافـــون ان التجربة نجحت اكثر مما قدر لها مـــن حيث اكتساب معرفة عملية فـــي استخدام اللغات التي يدرسها التلميذ كلغة تكلم طبيعية ، ولمثل هـــــذا اللقاء اهمية في تقارب القلوب والتعارف المتبـــادل .

١٥٧٫٥ مليار دولار ميزانية الدفاع الاميركية للسنة المالية القادمـــة

واشنطن — يعتقد بان الكونغرس الاميركي سيصادق على ميزانية الدفاع التي قدمها الرئيس كارتر والبالغــــة ١٥٧٫٥ مليار دولار للسنة الماليـــة ١٩٨٠ على ضوء الازمات التي تجتاح جنوب غربي اسيا .

ومع هذا قالت مصادر موثوق بهـــا انه اثناء النقاش حول الميزانيــــة الذي سيفتتح في ٢٨ يناير الجاري ، سيوجه انتقاد الى الادارة فيما يتعلق بالصاروخ من نوع « ام — اكس » واقتراح اقامة وحدة عسكرية للمهمات الخاصة والسريعة .

ويشار الى ان ميزانية الدفاع في السنة المالية الماضية بلغت ١٢٧ مليار دولار .

سعر الذهب يسجل ارتفاعا اخر

هونغ كونغ — ارتفع سعر الذهب هنا امس ووصل الى ٨٤٣٫٥ دولار الاوقية ، وبعد فترة ما هبط ســـعره وبلغ مع اغلاق الاشغال في الســـوق ٨٢٨ دولار للاوقية .

افتتاح ندوة العلاقات الافريقية العربية في الثمانينات في القاهـــرة

القاهرة — افتتحت في القاهـــرة أمس فيمقر الجامعة العربيةاجتماعات ندوة العلاقات الافريقية العربيـــة في الثمانينات التي تنظمها الامانة العامة للجامعة العربية وتستمر ٤ ايام .

والقى السفير صلاح شعراويوكيل وزارة الخارجية المصرية كلمة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشـــؤون الخارجية الذي اعتذر عـــن الحضور لاسباب صحية فكد أن مصر انطلاقا من مسئوليتها كدولة شعبية وافريقية مستمرة في دعم التعاون بينها وبيـــن شقيقاتها دول القارة في مختلفالمجالات.

وفد ياباني يختتم زيارته للصيـــن

بكين — اختتم امس وفد يابانـــي زيارته لبكين التي قام خلالها بوضـــع الترتيبات النهائية الخاصة بمنـــح قرض للصين الشعبية تبلغ قيمته حوالي بليون ونصف بليون دولار .

وكان القرار الخاص بمنح الصين هذا القرض قد اتخذ في الشهر الماضي خلال الزيارة التي قام بها الســـيد ماسايوشي اوهيرا رئيس الـــــوزراء الياباني لبكين .

هيئات القطاع الشعبية تشجب أعمال الشغب

التى وقعــت فى غزة وتناشـــد دعـــم جمعيـــة الهلال الاحمر

غزة — من احمد ابو سردانه — اجتمع بعد ظهر أمس فيمقر نقابة المحامين في غــــزة ممثلون عن رجال الدين والبلديات والمجالس المحلية والقروية والهيئات المهنيـــة والخيرية والمخاتير والوجهاء والشخصيات الوطنيـــة ، وتباحثوا في الاحداث المؤسفة التي وقعت في غزة والتي أحرق فيها مبنى جمعية الهلال الاحمـــر وبعض المؤسسات الاخـــرى وقرروا ما يلي :

١ — يدين المجتمعون اعمال الحرق والتدمير والنهـــب التي تعرضت لهـــا جمعية الهلال الاحمر بقطاع غــــزة ويستنكرون هذا العمل المنافي للدين والوطن والاخلاق .

٢ — يستنكر المجتمعون كلمحاولة للنيل من الوحدة الوطنيـــــة ويدينون كافة المؤامرات التي تهدف الى تمزيق هذه الوحدة ويعلنون وقفة شعب قطاع غـــزة ضد كل المحاولات لخلق فتنـــة بين ابنائه ويهيبون بالمواطنين جميعـــا أن يشكلوا جبهة وطنية واحـــدة ضد مؤامرات التصفية الذاتية لدعم الامال في الحرية والاستقلال .

٣ — يؤيد المجتمعون تشكيل لجنة متابعة تتكون من الشخصيات العامة وأهل الراي والمشورة لازالة اسباب الفرقـــــة والحفاظ على التماســـك الاجتماعي في ظل وحدة وطنية حقيقية.

٤ — يؤكد المجتمعون أنهم يؤيدون قيام الجامعـــــة الاسلامية ويناشدون مجلس امنائها تسيير امورها بما يكفل لها النمو والازدهار واعتراف اتحـــاد الجامعات العربية لهـــا .

٥ — يؤكد المجتمعون أن جمعيـــة الهلال الاحمر هي مؤسسة وطنيـــة انسانية تقــــدم خدماتها للجميـــع ويناشدون دعمهــــا واعادة بنائهـــا ويطالبون بتعويض أصحاب المؤسسات التي تضرر أصحابهـــا في الاحـــداث الاخـــيرة .

وقد عقد الاجتماع بناء على دعـــوة وجهها مجلس نقابة المحامين في جلسة طارئة عقدها يوم السبت المـــاضي لتدارس وبحث رأب الصدع الذيحدث اخيرا في القطاع .

وتحدث في هذا الاجتماع السادة: فايز ابو رحمة ، الدكتور حيدر عبـــد الشافي ، الشيخ محمد عواد ، أمين سر الجامعة الاسلامية الذي استنكر بشدة أعمــــال الشغب ، والدكتور سيد بكـــر والاستاذ نادر الخندقجي والسيد محمود شراب والسيد موسى ابو شعبان والسيد عبد الرحمندرابيه نقيب العمال في القطاع والاستاذ عبد القادر أبو سمرة .

وبعد ان القى الخطباء ، كلماتهـــم افتتح بابالتبرع ، وقد بلغتالتبرعات حوالي ٣٠٠ الف ليرة اسرائيلية ، ثم قرر المجتمعون في النهاية انتخاب لجنة متابعة مكونة من السادة الشيخ فريح المصدر ، السيد محمود فهمي شراب، الاستاذ صفوت الوحيدي ، الشيخعلي أبو مدين ، السيد حسن أبو جابر، المختار صقر حلس ، السيد موسى أبو شعبان ، السيد كامل مشتهى ، السيد عطية عبيد ، السيد شحـــادة حميد ، الشيخ كامل ابو معيـــلك ،

السيد محمد مسعود ، السيد أحمد عبد الهادي ، الشيخ شطي الصوفي، السيد ياسين عكاشة ، الاستاذ وفا الصايـــغ ، السيد عيد الاغــــا ، الشيخ اسماعيل السوافيري .

وستجتمع هذه اللجنة يوم الخميس القادم الساعة الرابعة بعد الظهـــر في نقابة المحامين .

وقد وزعت في مدينة غزة صبـــاح امس منشورات موقعة باسم «الشباب الشـــوري الاسلامي » هاجمت من وصفتهم بالزعماء الشيوعيين فيالقطاع ونددت بهم وبالشيوعية .

حالة تيتو الصحية حسنة بعـــد عملية بتر ساقـــه اليسرى

بلغراد — تفيد الانباء الواردة من العاصمة اليوغسلافية أن الحـــــالة الصحية للمارشال تيتو بعد عمليـــة بتر ساقه اليسرى حسنة .

وقالت النشرة الطبيـــة ان الرئيس تيتو أمضى ليلة هادئة بعـــد اجراء العملية وأن ضغط الدم والنبض هما في حدود المعقـــول ، واضافت النشرة ان باستطاعة تيتو التغلب على صدمة العملية وأن حالته ستكون صعبـــة خلال ثلاثة ايام .

ومن جهة اخرى اعرب مراقبون من تشككهم في امكانية المارشالتيتو الذي يبلغ من العمر ٨٧ عاما معاودةمزاولة نشاطاته في المستقبـــل سواء على الصعيد الداخلي او الصعيد الدولي، غير انهم قالوا انه من الواضـــح ان تاثيره على مجريات الامور في بلـــده سيكون كبيرا .

والمعروف أن الرئيس اليوغســـلافي رفض ان يعين خليفة له بيد انه اقام هيئة رئاسية جماعية لحكم البـــلاد مكونـــة من ٩ اشخاص الى جانب رئاسة الحزب المكونة من ٢٤ عضوا.

★ تنمـــات ★

أسرائيـــل تأمـــل

من الاخطار المحتملة لصناعـــة الغذاء اثر انضمام اســـبانيا والبرتغال واليونان الى السوق الاوروبية المشتركة كما انهـــا تشعر بقلق ازاء التاثير المحتمل على تصدير الحمضيات حيـــث ان اسبانيا تقوم بتصديـــر ٥٥ بالمائة من واردات الســـوق وباستطاعتها انتنافس اسرائيل بنجاح اكثر اذا مـــا تسلمـــت دعما ماليا من السوق الاوروبية

وقد وعد الوفد البريطاني بطرح هذه المواضيع للنقـــاش عندما تناقش دول الســـوق موضوع توسيع عدد اعضائها.

ومن الجدير بالذكـــر ان اسرائيل باعت لبريطانيا فـــي العام الماضي بضائع تبـــلغ قيمتها ٢٢٧ مليون جنيـــه استرليني في حين صـــدرت بريطانيا الى اسرائيل بضائـــع بقيمة ٢٧٠ مليون جنيه استرليني

واشار السيد غدعون بـــات المسؤول ايضا عن السياحـــة الى ان هناك زيادة ملموسة في عدد السياح البريطانيين الذين يصلون اسرائيل وان تلـــك الزيادة بلغت في العام الماضـــي ٣٠ بالمائة ، من ١٠١ الـــف سائح الى ١٣١ الف سائح .

بحـــث ترتيبـــات

الخارجيـــة في كلا البـــلدين سينضمون الى اعضاء اللجنة العسكرية في اجتماعها غـــدا وذلك لبحث عدد من الامـــور المتعلقة بتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

★ تنمـــات ★

اميركـــا تضـــع

في غضون السنوات الخمس القادمـــة مبلغا قيمته ٤ مليارات دولاربشكل قرض

وتشير صحيفة « نيويورك تايمس » الى حقيقة ان الرئيس السادات طلب الى الولايات المتحدة ان تضع تحـــت تصرفه ١٫٠ — ١٥ مليار دولار .

وتعارض اسرائيل بشدة القرض الكبير الممنوح لمصر ، واسرائيل قلقة بشكل خاص من حقيقة ان مصر ستتسلم الطائرات من طراز « اف ١٦ » .

وتشير الصحيفة الى ان المخاوف التي عبرت عنها اسرائيل تتعلق بامكانيـــة انتقال الحكم المصري الى زعامة متطرفة تريد مهاجمة اسرائيل .

لجان العمل تناقش

في الاسبوع القادم في البلاد مناقشـــة النموذج الاسرائيلي للحـــكم الاداري الذاتي ، واضاف ان المصـــريين لم يتطرقوا في المباحثات التي جرت حتى الان الى موضوع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية اذ انهم يعتقدونبان مصير هذه المستوطنات سيكونكمصير مثيلاتها في سيناء .

بينما ترى اسرائيل أن الحـــــكم الاداري الذاتي لا يســـــري عـــلى المستوطنات اليهودية في الضفـــــة الغربية بل يقتصر على سكانالمنطقة.

في مؤتمـــــر للتطويـــــر الصناعي :

فالدهـــايم يدعـــو الى اقامـــة اطار جديد لتصحيح عدم المساواة بين الدول الغنيـــة والفقيـــرة

نيودلهي — دعا الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى اقامة اطـــاردولي جديد يعمل من اجـــل تصحيـــح عدم المساواة بيـــنالدول الغنية والدول الفقيرة .

وقد جاء هذا النداء ضمن الخطابالذي القاه الدكتور فالدهايم لـــدى افتتاحه المؤتمر العام المنظمة الدوليةللتطوير الصناعي « اونيدو » والـــذي يعتبر استمرارا للحوار بين الــــدول الصناعية الشمالية وبين الدول النامية الجنوبية .



ومن المقرر ان يستمر انعقاد هذه اللجنة ١٩ يوما حيث ستبحث امكانيات مساعدة الدول الفقيرة لكي تصبح دولاصناعية وزيادة نصيبها من الانتـــاج الصناعي العالمي من ٩ بالمائة في الوقت الحاضر الى ٢٥ بالمائة في عام ٢٠٠٠

والمعروف ان منظمة « اونيدو » تقترح اقامة صندوق عالمي يقوميتخصيص مبلغ اقصاه ١٥ مليار دولار كل عـــام للتطوير الصناعي للدول النامية .

ودعت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في خطابها الذي القتـــه في المؤتمر الى انهاء التخلف الاقتصادي وحذرت من تقليد المستويات الغربيـــة في الصراع على التصنيع واشارت الـــى حقيقة ان الغرب يوجه اهتمامه الـــى انتاج الكماليات ، والصرف علـــى الاعلان والبيع اللذين يؤديان الى تبذير الموارد الوطنية .

وقالت السيـــدة غاندي ان اقتصاديات بلادها منهارة وان خطرا يهدد امن الهند .

واضافت تقول الى المندوبيـــن الذين قدموا من نحو ١٠٠ دولة « انكم جئتم الى الهند في وقت تسلمت فيـــه حكومة جديدة زمام الحكم » واضافت « اننا مزعزعون ازاء الحقيقـــة ان الاقتصاد الذي كان مستقرا وقويـــا ، قبل ٣ سنوات اصبح منهارا الان .

واشارت السيدة غاندي الى الوضع في افغانستان وقالت ان الوضع خارج حدود الهند اصبح يهدد امننا ويسبب قلقا في المنطقة جمعاء .

انتخـــابات رئاســـة وعضويـــة مجلس طمرة وكفـــر كنـــا تجـــرى اليـــوم

الناصرة ، عكا — لمراسلينا — تجري في قريتي كفر كنـــا وطمرة اليوم انتخابات لرئاسة وعضوية المجلسين المحليين في القريتين .

ويفيد مراسلنا في الناصرة محمـــد شريف ان عدد الناخبين في قرية كفر كنا التي يزيد عدد سكانها على ٨ الاف نسمة هو ٣٫٢١٩ ناخبا وناخبة ، وقد تقدمت لهذه الانتخابات خمس قوائم لفوز مرشحيها بمنصب رئيس المجلـــس المحلي ، وهذه القوائم هي : وحدة كفر كنا ومرشحها للرئاسة صالح عبد القادر امارة « العلم والتطوير » مرشحها علي صالح عباس « السلام » مرشحها نمر عقل بلان « البناء والتصحيح » مرشحها احمد فياض خمايسي « وجبهة الضمير الحي » ومرشحها عبد الملك جهامشة . وتتنافس هذه القوائم للفوز بالعضوية ايضا الى جانب قائمة كفر كنا وجبهة كفر كنا .

ويشرف على هذه الانتخابات التي تجري بشكل مباشر في القرية السيد عبد الحميد نحاوخو الذي عين مامـــورا للانتخابات من قبل مفتش الانتخابات القطـــري . وستفتح صناديق الاقتراع امام الناخبين في اربعة مراكز فـــي الساعة السابعة من هذا الصبـــاح وتغلق في الساعة الحادية عشرة ليلا .

ويفيد مراسلنا في عكا محمد عثمان ان قائمتين من مجموع ٤ قوائم كانت قد قدمت الى مامور الانتخابات تتنافسان على رئاسة المجلس المحلي ، وهاتان القائمتان هما : قائمة رئيس المجلس المحلي الشيخ زكي صبري ديـــاب ، وقائمة الجبهة الديمقراطية التـــي يرئسها عباس حجازي .

اما عدد القوائم التي تتنافس على مقاعد المجلس المحلي الاحد عشـــر فتصل الى ثماني قوائم غالبيتها قوائـــم عائلية ، ويبلغ عدد اصحاب حـــق الاقتراع لانتخابات المجلس المحلي فـــي طمرة ٥٫٢٠٠ ناخب وناخبة سيدلون باصواتهم في سبعة مراكز اقتراع،ويذكر ان لجنة معينة من قبل وزارة الداخلية كانت قد عينت من قبل وزارة الداخلية لادارة مجلس طمرة المحلي برئاسة الشيخ زكي دياب خـــلال السنوات الماضيـــة .

وقد تمكنت هذه اللجنة المعينة من تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية في القرية مثل توسيع الشوارع وايصال التيار الكهربائي للاحياء الجديـــدة ، وتغيير شبكة مياه الشرب القائمة وبناء مدارس جديدة واقامة مركـــز ثقافي للقرية بلغت هذه التكاليف عشر الملايين من الليرات ساهمت في معظم وزارة الداخلية والوزارات الاخرى هذا وعلم مراسلنا ان المنافسة حادة بين القائمين للرئاسة .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهلي يوسف ٣ تل ارزة
القدس تلفون ٢٨١٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٢٨٤
فرع تل أبيب مكتب منشورات اسرائيل اراد
شارع شلومو هميلخ ٤ تلفون ٢٩٥٥٠٩٥
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية موقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠ - ٦٥ ص.ب ١٢٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسالم بوست
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

تشكيل لجنـــة خاصة لدراسة اوضاع المعتقلين في السجون السورية

دمشق — ذكرت مصادر رسمية في العاصمة السورية أمس أن السلطات السورية شكلت لجنة خاصة لدراسة أوضاع جميع المعتقلين في السجـــون السورية بأوامر عرفيـــة ولاسباب غـــير امنيـــة .

وقالت هذه المصادر بان تقرير هذه اللجنة سيحال الى القيادة القطريـــة لحزب البعث السوري للبت فيموضوع تقديم هؤلاء الاشخاص للمحاكمة .

واضافت المصادر انه تم تشكيـــل هذه اللجنة مساء أمس الاول في الاجتماع الذي عقدته القيادة القطرية لحـــزب البعـــث برئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد .

★ تنمـــات ★

الرئيس كارتر

في الالعاب الاولبية في موسكو .

وقال رئيس حكومة السويد فـــي مقابلة نشرت امس ان حكومته تشجب الغزو السوفياتي لافغانستان لكن مـــع هذا فان السويد لا تشترك الا فـــي العقوبات التي تقرر فرضها باتفـــاق دولي مثل عقوبات من قبل منظمـــات الامم المتحدة .

اما في مصر فقد دعا وزير الشبيبة والرياضة المصري عبد الحميد حســـن، الدول الاسلامية الى تاييد موقـــف الولايات المتحدة قائلا ان الغـــزو السوفياتي لافغانستان الاسلامية يشكل انتهاكا للاداب الاولبية ومسا بميثاق الامم المتحدة .

وفي طهران قال وزير المالية الايرانية ابو الحسن بني صدر ، ان ايـــران ستقاطع الالعاب الاولبية في موسكو ، على ما يبدو وتساءل : « كيـــف نستطيع الذهاب الى موسكو ونحـــن نعلم ان جنودا سوفيات يقتلون اخواننا المسلمين في افغانستان ؟ » .

ودعت حكومة فيجي الى مقاطعة الالعاب الاولبية في موسكو .

وكتبت صحيفة « نويس دويشلاند » لسان حال الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية امس تقول ان مطالبـــة الرئيس كارتر بمقاطعة الالعاب الاولبية استقبلت بالسخط في ارجاء العالم .

وقال دون ميلر المـــدير التنفيذي للجنة الاولبية الاميركية انه سيجريـــة استفتاء في اوساط الرياضيين الاميركيـــا حول ما اذا كانوا يريدون الاشتراك فـــي الالعاب الاولبية في موسكو ، وقـــال ان اللجنة التنفيذية ستتخذ قـــرارها بعد التشاور مع الرياضيين .